



# التسوية

010 محرم ١٤٣٠هـ / يناير ٢٠٠٩م



نشرة يصدرها مركز الفهرس العربي الموحد



## اللقاء الثاني لأعضاء الفهرس العربي الموحد



## الاجتماع الأول لمجلس الفهرس العربي الموحد



## المؤتمر التاسع عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات



## تقنية QR Code



## مكتبات جامعة افريقيا العالمية

الرئيسية

http://www.aruc.org/web/guest/welcome

apph mail Corbis: phot...ent, motion. Apple Amazon eBay apph\_mail Yahoo! News تم اعادة تحميل ال...وت القرآن الحكيم

الرئيسية

الفهرس العربي الموحد ARABIC UNION CATALOG

الرئيسية الفهرس العربي الموحد الإرسال حول الفهرس مساعدة

### فعاليات اللقاء الثاني لأعضاء الفهرس العربي الموحد

دورة تدريبية لجامعة النجاة ووزارة النقل والهيئة العامة لتسياسة ومجلس الغرف التجارية بدأت صباح يوم السبت السابع والعشرون من شهر محرم ١٤٣٠هـ الموافق الرابع والعشرون من يناير ٢٠٠٩م ، دورة تدريبية حول (الإجراءات الفنية لفهرس العربي الموحد والممارسات المقتنة ) ويشارك في الدورة عدد من مسؤولي مكتبة جامعة النجاة ووزارة النقل والهيئة العامة لتسياسة والآثار ومجلس الغرف التجارية، تلام الدورة في مركز الفهرس العربي الموحد بالرياض ولمدة خمسة أيام . وكاتي ضمن خطة الفهرس للتدريب المكتبات الأعضاء في الفهرس العربي الموحد. تستضيف جامعة قطر دورة تدريبية بتقدما مركز الفهرس العربي الموحد.

في إطار خطة مركز الفهرس العربي الموحد للتدريب والمكتبات المشاركة، فمكتبات مكتبة جامعة قطر صباح يوم الأحد الثالث والعشرون من شهر ذو الحجة ١٤٢٩هـ الموافق الحادي والعشرون من شهر ديسمبر ٢٠٠٨م ، دورة كترولوجية حول (الإجراءات الفنية لفهرس العربي الموحد والممارسات المقتنة ) ولمدة خمسة أيام . ويشارك في الدورة عدد من مسؤولي مكتبة جامعة قطر ، والمكتبة التراثية بمؤسسة قطر للتربية والعلوم ، والمكتبة الكندنافية بـمجلس الشمام الأعلى ومكتبات مدارس قطر السكنية.

أخبار الفهرس العربي الموحد

- الفهرس العربي الموحد يشارك في المعرض المصاحب للمؤتمر التاسع عشر للاتحاد العربي للمكتبات في القاهرة
- مركز الفهرس العربي الموحد يشارك في المؤتمر ١٩ للاتحاد العربي للمكتبات
- في ختام اللقاء الثاني لأعضاء الفهرس العربي الموحد مكتبة الملك عبد العزيز تطلق عن تحملها رسوم عام ٢٠٠٩م
- تستضيف جامعة البحرين دورة تدريبية يقدها مركز الفهرس العربي الموحد في الصخيرة
- الأمير عبد العزيز بن عبد الله يكوم الأعضاء المتميزين للفهرس العربي الموحد

تضم إلى قرناضا البريدية

الاسم الأول :

الاسم الأخير :

الاسم العائلة :

شأنك العمل :

البريد الإلكتروني :

الدولة :

اختار القوائم البريدية :

Saudi Arabia

التسجيل

خدمات الفهرس العربي الموحد

- الفهرس المتكاملة
- إضافة البيانات
- الجمعية
- الفهرس الأصلية
- الفهرس الاستنادية
- المكتبات
- الخدمات
- البرمجية
- خدمات المساعدة
- الغنية
- الإواء المؤقت للفهارس
- توفير مجموعات التسجيلات حسب صيغة MARC
- توفير الملفات الاستنادية K5ملحة الفهرس

www.aruc.org

**فهرس**

## دعوة للمشاركة

أسرة تحرير نشرة التسجيلية ترحب بالمشاركة من خلال الخبر أو المقالة أو التقرير أو التحقيق المصور في مجال المكتبات والمعلومات وتحديداً تنظيم المعلومات والمكتبات الرقمية

ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني : info@aruc.org

أو فاكس : ٤٧٣٢٨٦٨ ٩٦٦+ - هاتف : ٤٧٣٢٨٦٩ ٩٦٦+ - ص.ب ٨٦٤٨٦ الرياض ١١٦٢٢

المملكة العربية السعودية



# التسجيلية



نشرة دورية تصدر عن مركز الفهرس العربي الموحد  
العدد العاشر محرم ١٤٣٠هـ / يناير ٢٠٠٩م

## مدخل

هذا هو العدد العاشر من التسجيلية، بحمد الله تجاوزنا مرحلة البدايات، لتبدأ مرحلة أهم، يشارك فيها جميع من له علاقة بالفهرس العربي الموحد، من مكنتبات ومراكز معلومات ومؤسسات ثقافية، حيث تطرح تجاربها مع الفهرس العربي الموحد، وقد بدأنا بذلك في العدد الماضي بطرح تجربة مركز التميز، ويشارك فيها أيضاً اختصاصيو المكنتبات والمعلومات بآرائهم ومقترحاتهم، إضافة إلى كل ذلك ستشرع التسجيلية صفحاتها لكل أخبار المكنتبات المشاركة بالفهرس، إضافة إلى أخبار المركز. التسجيلية عندما قرر إصدارها، كان الهدف أن تكون منبراً للرأي وطرح التجارب، ووسيلة للتواصل بين جميع أعضاء ومنسوبي الفهرس العربي الموحد، وهاهي الأعداد التي صدرت شاهد على ذلك والمقبل بإذن الله أفضل.

عبد العزيز الصقبي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ التسجيلية

نشرة دورية تصدر عن مركز الفهرس العربي الموحد  
مكتبة الملك عبدالعزيز العامة  
العدد العاشر محرم ١٤٣٠هـ / يناير ٢٠٠٩م

### المشرف العام

فيصل بن عبد الرحمن بن معمر

### نائب المشرف العام

د. عبد الكريم بن عبد الرحمن الزيد

### مدير مركز الفهرس العربي الموحد

د. صالح بن محمد المسند

### مستشار التحرير

عبد العزيز بن صالح الصقبي

### سكرتيراً التحرير

محمد بن جمعان المالكي  
خالد بن عبد الكريم الشمري

رقم الإيداع ٢٥/٦٧٠١

ردمدم: ٢١٦٠-١٦٥٨:ISSN

info@Aruc.org

فاكس/ ٤٧٣٢٨٦٨

هاتف/ ٤٧٣٢٨٦٩

ص.ب. ٨٦٤٨٦ الرياض ١١٦٢٢

المملكة العربية السعودية

التصميم والخراج الفني

ضوء الحرف

ت: ٤٤٩٦٦١٣ ٩٦٦١

12 الورش التدريبية المقامة على هامش  
اللقاء الثاني لأعضاء الفهرس العربي الموحد

24 أرقام ردمدم والمتابعة التاريخية لعنوان دورية

34 سبل التعاون بين المشرق  
العربي والمغرب العربي

## البيان الختامي

عُقد بمدينة الرياض اللقاء الثاني لأعضاء الفهرس العربي الموحد يومي الثلاثاء والأربعاء في الفترة من ٢١-٢٢/١٠/٢٠٢١ هـ الموافق ٢١-٢٢/١٠/٢٠٢١م برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وعضو مجلس إدارة المكتبة وحضور معالي الأستاذ فيصل بن عبد الرحمن بن معمر المشرف العام على المكتبة. فني حفل الافتتاح تحدث راعي الحفل صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز عن رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز الرئيس الأعلى لمجلس إدارة المكتبة - حفظه الله - للعلم والثقافة من خلال دعمه حفظه الله للمشاريع الثقافية والعلمية والتي يأتي هذا المشروع ضمن أطرها. وفي كلمة معالي المشرف العام على المكتبة الأستاذ فيصل بن عبد الرحمن بن معمر رحب فيها بالأعضاء وعرض لهم أبرز الإنجازات التي حققتها الفهرس العربي الموحد في مرحلته التشغيلية. ونيابة عن أعضاء الفهرس العربي الموحد أشاد الأستاذ عوض أحمد عثمان مدير مركز التميز للجامعات الحكومية الأردنية بالفهرس العربي الموحد وخدماته وشكر المكتبة على دعمها ورعايتها لهذا المشروع العربي الرائد، وفي كلمة الدكتور محمد أمين عميد كلية علوم المكتبات والمعلومات بجامعة وسكنسن ملووكي بالولايات المتحدة الأمريكية سابقاً بمستقبل المشروع على الصعيد الدولي وأهمية للمكتبات العالمية كراصد موثوق للثقافة العربية وتعريف الباحث الأجنبي بما يتوفر من كنوز المعرفة البشرية التي تصدر باللغة العربية، كما تضمن حفل الافتتاح تقديم عرض مفصل عن الجديد في الفهرس العربي الموحد، ودور المكتبات الأعضاء في تدريب المكتبات الجديدة.

وقد تضمن اللقاء إقامة ثلاث جلسات علمية ودورتين تدريبية للرجال والنساء وذلك بمشاركة أكثر من (٢٠٠) متخصص يمثلون مديري الجامعات والمكتبات حضروا من (١٥) دولة. وعرض في الجلسة الأولى: آلية الانضمام الميسر إلى الفهرس والاستفادة من خدماته وعرض تجارب بعض المكتبات الأعضاء وفي الجلسة الثانية: محور النقاش حول تقنيات الفهرس العربي الموحد الببليوجرافية والاستنادية، وخصصت الجلسة الثالثة لمناقشة سبل تطوير الملف الاستنادي للفهرس. وقد صاحب اللقاء عقد (٤) ورش عمل شارك فيها (٥٨) مهنساً ومختصاً من الرجال والنساء يمثلون غالبية المكتبات الأعضاء من داخل المملكة وخارجها للتدريب على الفهرس الأصلية ومعايير الفهرس العربي الموحد. وقد ثمن الحضور دعم ومساندة مجلس إدارة المكتبة للفهرس العربي الموحد، وأشادوا برعاية مكتبة الملك عبد العزيز العامة للفهرس ومتابعة تطويره وتحسين خدماته. كما ثمنوا الخدمات التي يقدمها مركز الفهرس العربي الموحد للمكتبات الأعضاء منذ تدينيه في إبريل ٢٠٠٧م والدورات التدريبية التي يسرت سبل الإفادة من الفهرس وسهلت دمجها في منظومة العمل الفني فيها. ومكتبة الملك عبد العزيز العامة إذ تحرص على تعميم الإفادة من الفهرس في المكتبات العربية لتعلن تحملها رسوم عام ٢٠٠٩م عن المكتبات العربية الأعضاء والمكتبات العربية التي ستتضم عضوية الفهرس خلال هذا العام. تشجيعاً لها لتطوير بنيتها التحتية وتحسين خدماتها.

وحتى يتحقق النجاح للفهرس العربي الموحد، يتمنى مركز الفهرس العربي الموحد على المكتبات الأعضاء أن:

- ١- تتبنى معايير الفهرسة والتصنيف المستخدمة في الفهرس العربي الموحد.
- ٢- تقوم بتأهيل أقسام الفهرسة والتصنيف وتشجع المهنسين على الإفادة الفاعلة من خدمات الفهرس العربي الموحد ومنتجاته.
- ٣- تدمج الفهرس العربي الموحد ضمن منظومة العمل الفني فيها.
- ٤- تعزز التعاون مع الفهرس العربي الموحد لاستكمال بناء ملف أسماء الأشخاص وأسماء الهيئات والأسماء الجغرافية.
- ٥- تعزز التعاون مع الفهرس العربي الموحد في التعريف بالفهرس وتدريب منسوبي المكتبات في نطاقها الجغرافي المنظمة حديثاً لعضوية الفهرس.

وفي الختام يتقدم المشاركون بالشكر والتقدير والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود الرئيس الأعلى لمجلس إدارة مكتبة الملك عبد العزيز العامة - حفظه الله - على الرعاية الكريمة للمكتبة وبخاصة مشروع الفهرس العربي الموحد. كما يشكرون مكتبة الملك عبد العزيز العامة ممثلة بمجلس إدارتها على عقد اللقاء الثاني لأعضاء الفهرس العربي الموحد متمنين أن يستمر النجاح لهذا المشروع بما يخدم الثقافة العربية والإسلامية.

## طموح يتجاوز البعد المحلي إلى آفاق أرحب لحصر التراث الفكري العربي والإسلامي قديمه وحديثه

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين؟  
إخواني وأخواتي الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني الترحيب بكم في رحاب مكتبة الملك عبدالعزيز العامة التي قامت بمبادرة رائدة في مشروع الفهرس العربي الموحد الذي نسعد بمرور عام كامل على تشغيله من قبل المكتبات العربية التي يقارب عددها التسعين مكتبة تمثل ست عشرة دولة عربية بدأت في مسيرة التواصل البناء فيما بينها لتبادل أكثر من (٩٠٠) ألف تسجيلية للمكتب العربية.

الأخوة والأخوات الكرام

إن طموحاتنا في مكتبة الملك عبدالعزيز العامة يتجاوز البعد المحلي إلى آفاق أرحب من التعاون المثمر البناء بين جميع المكتبات في الوطن العربي وخارجه من أجل حصر التراث الفكري العربي والإسلامي قديمه وحديثه، والمساهمة في إيجاد آلية من التعاون المثمر بين المكتبات العربية والأجنبية من أجل تبادل الخبرات والارتقاء بمستوى الضبط وتحقيق الانتشار للإفادة من التراث العربي والإسلامي من خلال الاستخدام الأمثل للتقنية الحديثة والالتزام بالمعايير الدولية في تبادل المعلومات وبما تحقق لنا مكانة بين الأمم والشعوب.

الأخوة والأخوات الكرام

إن ما نسعى إليه جميعاً نحن وأنتم في هذا اللقاء هو تحقيق مستوى مشرف لمؤسساتنا الثقافية العربية لتصل إلى مستوى نظيراتها العالمية.

وهذا يجعل المسؤولية علينا جميعاً من أجل التعاون وتذليل كافة العقبات التي تواجه مكتباتنا خاصة في مجالات الضبط وحصر الإنتاج الفكري وإيجاد القنوات المناسبة ليستطيع الباحث والقارئ والمستفيد الوصول إليه بكل يسر وسهولة.

وفي الأخير يشرفني أن أرفع أسمى آيات التقدير والعرفان إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - على رعايته الكريمة لهذا المشروع الحضاري العربي الكبير، ودعمه اللامحدود والشكر موصول لكم والمؤسسات الثقافية والأفراد الذين تواصلوا مع برنامج الفهرس العربي الموحد؛ كما أتوجه بالشكر الخاص للأخوة العالمين في مركز الفهرس العربي الموحد؛ سائلاً المولى عز وجل التوفيق والسداد للجميع في لقاءهم الثاني.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة / صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز.

مستشار خادم الحرمين الشريفين

عضو مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة.



صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود



## المساهمة الجادة والإيجابية ودعم هذا المشروع المهم

د. محمد أمان.

تحية طيبة مني ومن زملائي وزملائكم في جامعة وسكنسن - جمعية المكتبات الأمريكية وجمعية أمناء مكتبات الشرق الأوسط في الولايات المتحدة والذين يشاركونني في تهنئة الزملاء والمسؤولين عن الفهرس العربي الموحد ومكتبة الملك عبد العزيز والذين يرجون لكم النجاح والتوفيق في عملكم الرائد لخدمة القراء والمفكرين العرب والتعريف بالكتاب العربي. إننا وإذ نجتمع هنا في الرياض الحبيبة بمناسبة انعقاد اللقاء الثاني للفهرس العربي الموحد نؤكد أهمية الدور الذي يلعبه الكتاب العربي ونشر المعلومات الببليوجرافية عنه والتعريف به في مشارق الأرض ومغاربها.

إن أهمية الفهرس العربي الموحد تكمن في كونها استمرارية لمحاولات من سبقونا عبر العصور لرصد ووصف ما نشر وينشر في العالم العربي حتى قدر الله أن تتبنى المملكة العربية السعودية بقيادة مكتبة الملك عبد العزيز العامة والمسؤولين فيها وضع هذه الفكرة محل التنفيذ والتطبيق.

الأمر الذي لاشك فيه أن قوة الفهرس العربي الموحد الحالي تكمن في استعداد المكتبات العربية للمساهمة في إثراء هذا الفهرس واستخدامه.

كما أنه يعتمد على استخدام الوسائل الإلكترونية والتقنية العلمية الحديثة وباستخدام قواعد الفهرسة والتصنيف العالمية لفهرسة وتصنيف الكتاب العربي وبحث المعلومات عنه وإتاحة قاعدة المعلومات الببليوجرافية العربية لكافة المكتبات ومراكز المعلومات سواء كانوا يبثون باسم مؤلف أو عنوان أو موضوع معين، إلى جانب التعريف بالكتاب العربي والإنتاج الفكري والثقافي والعلمي في مشارق الأرض ومغاربها.

سوف يساعد الفهرس العربي الموحد على تجنب التكرار في عمليات فهرسة الكتاب الواحد والتي تتم الآن في مئات أو آلاف المكتبات في العالم العربي والعالم، كما سيعجل هذا في وضع الكتاب العربي بين يدي القارئ في أسرع وقت ممكن وتجنب ضياع الوقت في فهرسته التي تمت سلفاً من قبل المكتبات ومراكز المعلومات المتعاقبة.

هناك منتجات واستفادات علمية أخرى من جراء تثبيت أسماء المؤلفين العرب فيما يعرف بالملف الاستنادي ومثله للموضوعات وهذا عائد آخر من نجاح الفهرس العربي الموحد وهو تقنين التعاون بين المكتبات ومن بينها خدمات الإعارة المتبادلة بين المكتبات العربية وبينها وبين المكتبات الأخرى في العالم.

سوف يفيد الفهرس العربي الموحد أيضاً في عمل دراسات ببليومترية وإنفومترية عن كم وكيفية النشر العربي لمعرفة نواحي القوة والضعف وتقوية الإنتاج الفكري حتى نصبح مساهمين ومنتجين في المحصول الفكري العالمي.

سوف نحاول في اجتماعنا هذا والاجتماعات المقبلة أن نبارك ونقيم برامج أعمال الفهرس العربي الموحد، ونناقش الخطط المستقبلية والتعريف بهذا العمل الرائد، ومناشدة الآخرين بالمساهمة الجادة والإيجابية ودعم هذا المشروع المهم.

ختاماً أتوجه بالشكر مرة أخرى لصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز والأستاذ فيصل بن معمر لاحتضان هذا المشروع العربي والإسلامي المهم ونشكر الأخوة الزملاء المسؤولين عن هذا العمل العربي.

وفق الله خطاكم وبارك مشروعنا وأعمالنا

## اللقاء دعوة للمشاركة في البناء والدعم لتأكيد تحالف المكتبات والهيئات العربية الكبرى\*



معالي الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر

يسرني الترحيب بكم في اللقاء الثاني لأعضاء الفهرس العربي الموحد، وتزداد سعادتنا اليوم بحضور هذا الجمع الكريم.. بعد مرور عامين على لقائنا الأول الذي احتفينا فيه سوياً بانطلاقة هذا المشروع الرائد الذي تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الرئيس الأعلى لمجلس إدارة المكتبة، بإهدائه إلى المكتبات العربية.

في هذا اللقاء أتذكر بالفخر والإعزاز البدايات المشجعة لما وصلت إليه اليوم مكتبة الملك عبد العزيز العامة من إنجاز نحو تحقيق هذا المشروع العلمي والثقافي الرائد الذي طالما راود أمناء المكتبات واختصاصييها في العالم العربي، مدعومة بما توافر لها من دعم معنوي سام ومادي كريم، لتضيف بذلك إسهاماً مهماً يتيح القدرة على تبادل الموارد وتوفيرها وخفض التكاليف التشغيلية وتقديم الخدمات الميسرة للمستفيدين وتيسير الإفادة منها، مع جمع المعلومات وتنظيمها وإتاحتها. خلال هذين العامين، وبتعاونكم المثمر والبناء، انتهت المرحلة الأولى لأعمال هذا المشروع العربي الذي يهدف إلى خدمة المكتبات والمؤسسات الثقافية بالعالم العربي، ويمكن الإشارة إجمالاً دون تفصيل لبعضها:

- وصلت عدد التسجيلات الببليوجرافية حوالي (٩٠٠٦٠٠٠) تسجيلية للكتب الورقية فقط؛ ما يدل على الإقبال المتزايد على الفهرس من قبل المكتبات العربية والعالمية، وحسب التقديرات، سيتجاوز عدد التسجيلات مليون تسجيلية خلال عام (٢٠٠٩م) بمشيئة الله تعالى؛ لينطلق المشروع إلى دوائر أخرى لتغطية الوسائط المعلوماتية الأخرى، غير الكتب.

- إنشاء مجموعة من القوائم الاستنادية في البيئة الرقمية، كعمل مؤسسي يمتلك مقومات الاستمرار والنمو مطابق لمعيار مارك ٢١ الاستنادي، ومستفيد من قائمة مكتبة الكونجرس الأمريكية، يراعي خصائص اللغة العربية، يتجاوز من خلالها نقائص الأدوات السابقة، بما يخدم الثقافة العربية في هذا الخصوص.

- بدأت انطلاقة المشروع عالمياً من خلال التواصل مع المكتبات الوطنية الكبرى في العالم؛ حيث تم بحث أسس التعاون بينه وبين عدد كبير منها، وسوف تشهد المرحلة المقبلة بإذن الله، تعزيز التعاون مع هذه الجهات الدولية.

- تضاعف الإقبال على عضوية المشروع، حيث يشرف بعضوية (١٥) دولة تمثلها (٩١) مكتبة؛ تمثل المكتبات الوطنية والعامة والجامعية.

- لم تغفل المرحلة التشغيلية الأولى للمشروع، عنصري تطوير وتدريب القوى البشرية، حيث شهدت تنظيم عدد من الدورات، بلغت (٢٨) دورة، محلية وعربية، شارك فيها (٢٤٤) متدرباً ومتدربة، للتدريب على ممارسات الفهرس العربي الموحد.

كما شارك مركز الفهرس العربي الموحد في العديد من الفعاليات الثقافية العربية والدولية المتخصصة، للتعريف به؛ وأثمرت هذه المشاركات في المؤتمرات واللقاءات عن خروج توصيات تدعمه.

إنشاء بوابة إلكترونية خاصة بالفهرس، تعد منفذاً مهماً للتواصل مع العالم الخارجي والوسيلة الأساس لتقديم خدماته لصالح المكتبات الأعضاء، ومؤخراً صدرت النسخة الثالثة للبوابة والتي تحمل سمات تطويرية مهمة بالنسبة للفهرسة الأصلية على الخط المباشر، حيث بساطة الخدمة وسرعتها، ما يسمح للجميع بالمشاركة الإيجابية والاستفادة القصوى منها.

أصدر مركز الفهرس العربي الموحد النشرة (التسجيلية) الهادفة إلى التعريف بالمركز وشرح أهدافه والمراحل التي تم إنجازها، ويتم توزيعها دورياً على جميع المكتبيين العرب الذين حازت إعجابهم، كما تمت ترجمة صيغ مارك ٢١ للبيانات الوراقية، والاستنادية والمقتنيات والتصنيف، قائمة الحقوق.. وغيرها من الإصدارات المهمة في هذا الخصوص. والعمل جارٍ على إصدار بعض الأعمال المهمة، منها: مجلة علمية محكمة، ورقية وإلكترونية، تعنى بقضايا تنظيم المعلومات والمكتبات الإلكترونية ونظم إدارة المكتبات؛ بالإضافة إلى إصدار سلسلة كتب ودراسات مؤلفة ومترجمة، تتناول قضايا تنظيم المعلومات والمكتبات الإلكترونية ونظم إدارة لمكتبات.

على المستوى الوطني، تم ضم المشروع ضمن مشروعات المبادرات الحكومية في المملكة العربية السعودية ونشر تعريف عنه في موقع وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات؛ كما تم ضمه إلى مشروعات الخطة الوطنية للعلوم والتقنية السعودية التي تشرف عليها مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم وتقنية المعلومات المتطورة.

إن مكتبة الملك عبد العزيز العامة وهي تسعى لتأكيد تحالف المكتبات والهيئات العربية الكبرى المعنية بمركز الفهرس العربي الموحد، تدعو الجميع للمشاركة في البناء والدعم، لتحقيق الأهداف المرجوة، واستثمار العديد من العوامل الإيجابية التي تسهم في تحقيق فكرة التكامل بينها ولعل من أهمها: التشابه في الأهداف والاهتمامات، وتوافر الرغبة الأكيدة في التعاون والمشاركة لدى الأطراف المشاركة في المشروع، والتحالف لإنجاحه؛

وختاماً يسرني أن أرفع أسمى عبارات الشكر والتقدير إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الرئيس الأعلى لمجلس إدارة المكتبة على رعايته ودعمه للثقافة والمثقفين في المملكة العربية السعودية والعالم العربي وعلى هديته الكريمة لجموع المكتبيين العرب.

❖ من كلمة مستشار خادم الحرمين الشريفين

المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة



## عوض عثمانه مدير مركز التميز

# تجمع المكتبات العربية في فهرس واحد كان حلماً

في البداية لا بد لي من توجيه الشكر والتقدير إلى القائمين على مكتبة الملك عبد العزيز العامة المشرفة على مركز الفهرس العربي الموحد التي دعت الجميع إلى الاجتماع الثاني للمشاركين بالفهرس العربي الموحد مع نخبة من خبراء المكتبات في العالم العربي وكانت فرصة طيبة لي للاطلاع على نشاطات الفهرس العربي الموحد الذي تم إنشاؤه بأمر ملكي سأمُ لعمل فهرس عربي موحد للفهارس العربية في كافة أقطار الدول العربية.

إن التطور في مجال تقنية المعلومات والاتصالات أصبح مستمراً وبوتيرة متسارعة ودخلت التقنيات الحديثة في كل مجال، لذا فقد بات إلزاماً على مؤسساتنا العربية أن تتكيف مع هذا التقدم التقني وأن تستوعب كل تطوراته وتحديثاته باستمرار لتلائم عالماً العربي وأن نحافظ عليها ونستخدمها بطريقة ملائمة، وقد تنبهنا في المملكة الأردنية الهاشمية إلى ذلك فتم إنشاء تجمع للمكتبات الجامعية الرسمية هدفها إنشاء فهرس أردني موحد للمكتبات العربية والأجنبية، وتم توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة فاعلة في التنمية بكافة أشكالها من خلال مجتمع متصل بشبكة Fiber Optic وهي شبكة وطنية آمنة كل ذلك باتجاه قطاع مبني على الاقتصاد المعرفي في الأردن. وقد التقت الأهداف مع أهداف مركز الفهرس العربي الموحد وتمت المشاركة قبل أكثر من سنتين تم فيها عمل دورات مشتركة وتفعيل العمل بين المركزين بحيث يتم إنشاء سجل واحد للكاتب ويتم تحميل السجل في أي مكتبة مشتركة بالفهرس العربي الموحد أو في مركز التميز، مما ساعد في السرعة في العمل وقلل جهد العاملين بهذه المكتبات وتحميل سجلات صحيحة مقننة ناهيك عن اعتماد نظام مكتبات متكامل ILS وإنشاء تجمع مكتبات Library Consortium وتوحيد آليات العمل بين المركزين.

إن الفهارس الموحدة في الدول الغربية أنشئت قبل أكثر من خمسة عشر عاماً وخير مثال على هذه OCLC بينما كان تجمع المكتبات العربية في فهرس واحد حلم، وما دام لدى العالم العربي كافة إمكانيات نجاح الفهرس الموحد الفنية والأجهزة والإمكانيات المادية التي تحمي استمرار هذا الحلم فما المانع من دعمه وتأييده والأخذ بيده؟

نحن في الأردن وفي جامعة اليرموك بالذات عرفنا جيداً دور المكتبة وخاصة في دعم البحث العلمي، حيث تمول الجامعة كافة متطلبات البحث العلمي وتقدمها من خلال مديرية خاصة في المكتبة وعلى هذا الأساس لدينا بنية تحتية قوية أمنت للمكتبات الجامعية البيئة الصالحة لإنشاء مركز التميز في جامعة اليرموك، فقامت الجامعة بدعمه في المكان والفنيين القادرين على إدارة النظام بالإضافة إلى وجود شبكة جامعية تربط بين المكتبات الجامعية في الأردن بحيث تصبح Area Network (Lan) Local إن مركز التميز للجامعات الأردنية بالإضافة إلى عمله الفني قد استطاع أن يوفر بكلفة الاشتراكات الإلكترونية حوالي 9 ملايين دولار على الجامعات الرسمية خلال عامين لاستخدامه الاشتراك الجماعي لقواعد البيانات بدلاً من الاشتراك الفردي لكل جامعة.

ونحن من هنا كما دعمنا المشروع الوطني الأردني سنقوم بدعم المشروع العربي الأمثل الذي يمثله مركز الفهرس العربي الموحد آملين لهذا المركز كل الدعم والمساندة من الدول العربية. ولا يفوتني أن أنه بقدرة إدارة مركز الفهرس العربي الموحد على دعمها لهذا المشروع الذي نتمنى له أن يحقق الأهداف التي أنشئ من أجلها.



## مجلس الفهرس العربي الموحد يعقد أول اجتماعاته بعد تشكيله

سياسة العضوية ، وخطة تطوير الملف الاستنادي  
أبرز أعمال المجلس التي تمت مناقشتها

عقد مجلس الفهرس العربي الموحد اجتماعه الأول صباح يوم الثلاثاء ٢١ شوال ١٤٢٩ هـ بقاعة اجتماعات مكتبة الملك عبدالعزيز العامة برئاسة معالي الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر ، المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، وعضوية بعض المتخصصين المعروفين في مجال المكتبات والمعلومات ، على هامش اللقاء الثاني لأعضاء الفهرس العربي الموحد ، الذي تقيمه مكتبة الملك عبدالعزيز العامة برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز ، مستشار خادم الحرمين الشريفين ، وعضو مجلس إدارة المكتبة خلال الفترة من ٢١ - ٢٢ شوال ١٤٢٩ هـ .



حضر الاجتماع أعضاء المجلس ، التالية أسماؤهم: البروفيسور محمد أمان ، أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة - والدكتور شوقي سالم ، عضو مجلس إدارة اتحاد الإفلا؛ والأستاذة ضياء عبدالقادر الجاسم ، مدير المكتبة المركزية بجامعة الكويت؛ والدكتور هشام عبدالله عباس ، أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز؛ والأستاذ علي بن سليمان الصويغ ، أمين عام مكتبة الملك فهد الوطنية؛ والأستاذ سعد الزهري ، رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات؛ والدكتور محمد الصغير جنجار ، نائب مدير مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء؛ والدكتور حسام سلطان العلماء ، عميد

المكتبات والمعلومات بجامعة الإمارات العربية المتحدة؛ والدكتور عبدالكريم بن عبدالرحمن الزيد ، نائب المشرف العام على المكتبة ونائب رئيس المجلس؛ والمهندس عبدالجبار العبدالجبار ، الرئيس التنفيذي لشركة النظم العربية المتطورة؛ والدكتور صالح محمد المسند ، مدير مركز الفهرس العربي الموحد.

وذلك لتوجيه الفهرس العربي الموحد ، ومتابعة مراحل تنفيذه؛ حيث يتولى مراجعة السياسات العامة لهذا المشروع ، وخطته الاستراتيجية ومتابعة سيرها وتنفيذها ، والتي تشمل : خطط العمل واستراتيجته ، سياسة العضوية والاشتراكات ، خطط العمل الفنية لتطوير المعايير ، مراجعة التقارير الدورية للفهرس.

بدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية من معالي المشرف العام على المكتبة ، مثنياً جهود الأعضاء شاكراً تفضلهم بعضوية المجلس ، ثم تضمن الاجتماع عرضاً متكاملاً عن الفهرس العربي الموحد ، بعد ذلك تدارس الأعضاء جدول أعمال المجلس بدءاً بمراجعة سياسة العضوية في الفهرس الموحد ، وخطة تطوير الملف الاستنادي.

وفي نهاية الاجتماع ، رفع أعضاء المجلس خالص الشكر إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ، الرئيس الأعلى لمجلس إدارة المكتبة على دعمه ومساندته لفعاليات هذا المشروع العلمي الذي يهدف إلى خدمة المكتبات والمؤسسات الثقافية بالعالم العربي



يذكر أن الفهرس العربي الموحد هو مشروع عربي غير ربحي يهدف إلى تطوير البنى التحتية للمكتبات العربية وتمكينها من تحقيق التبادل الفعال للموارد المعلوماتية - وخاصة سجلات الفهرسة - إضافة إلى نشر المعرفة في المجتمعات العربية ، وذلك من خلال الحصر الآلي للإنتاج الفكري العربي المنشور والذي سيحتوي وصفاً بليوجرافياً كاملاً لمجموعات الكتب العربية المتوافرة لدى المكتبات العربية على شكل قاعدة معلومات قياسية مبنية على معايير عالمية من شأنها توحيد بيانات الكتب وتسهيل تبادل السجلات بين المكتبات والاستغناء عن تكرار فهرسة الكتاب الواحد في أكثر من مكتبة ، وفي الوقت نفسه يتيح القدرة على تبادل الموارد وتوفيرها وخفض التكاليف التشغيلية وتقديم

الخدمات الميسرة للمستفيدين من خلال إتاحة المعرفة بشكل أوسع وأكثر كفاءة من ذي قبل . كما سيساعد الفهرس العربي الموحد في تلبية الزيادة في الطلب على المقتنيات العربية من قبل المكتبات في مختلف أنحاء العالم .

## تحت رعاية الأمير عبد العزيز بن عبد الله

أوراق متعددة ونقاشات في اللقاء الثاني لأعضاء  
الفهرس العربي الموحد



افتتح صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وعضو مجلس إدارة مكتبة الملك عبد العزيز العامة يوم الثلاثاء ٢١ شوال ١٤٢٩هـ الموافق ٢١ أكتوبر ٢٠٠٨م اللقاء الثاني لأعضاء الفهرس العربي الموحد وذلك في مقر مكتبة الملك عبد العزيز العامة في الرياض .  
بدأ الحفل الخطابي المعد لهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم .  
ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز كلمة أعرب فيها عن سعادته بمرور عام على تشغيل مشروع الفهرس العربي الموحد من قبل المكتبات العربية التي تقارب ٩٠ مكتبة في ١٦ دولة عربية.  
وأكد سموه أن طموح مكتبة الملك عبد العزيز العامة يتجاوز البعد المحلي إلى آفاق أرحب من التعاون المثمر البناء بين جميع المكتبات في الوطن العربي وخارجه من أجل حصر التراث الفكري العربي والإسلامي قديمه وحديثه والمساهمة في إيجاد آلية من التعاون المثمر بين المكتبات العربية والأجنبية من أجل تبادل الخبرات والارتقاء بمستوى الضبط وتحقيق الانتشار للاستفادة من التراث العربي والإسلامي من خلال الاستخدام الأمثل للتقنية الحديثة والالتزام بالمعايير الدولية في تبادل المعلومات.

الأمير عبد العزيز: رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله  
لهذا المشروع الحضاري العربي الكبير ودعمه وراء نجاح الفهرس.

## الفهرس يبادر بتكريم المتميزين من الأعضاء



وأشار سموه إلى أن اللقاء الثاني لأعضاء الفهرس العربي الموحد يهدف إلى تحقيق مستوى مشرف للمؤسسات الثقافية العربية لتصل إلى مستوى نظيراتها العالمية.

وأعرب سموه في ختام كلمته عن الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود على رعايته لهذا المشروع الحضاري العربي الكبير ودعمه غير المحدود.

بعد ذلك ألقى معالي المشرف العام على المكتبة الأستاذ فيصل بن عبد الرحمن بن معمر كلمة استعرض فيها النتائج الإيجابية لمشروع الفهرس العربي الموحد خلال العامين المنصرمين، وقال: "بتعاون الجميع المثمر والبناء انتهت المرحلة الأولى

لأعمال هذا المشروع العربي الذي يهدف إلى خدمة المكتبات والمؤسسات الثقافية بالعالم العربي ويمكن الإشارة إجمالاً دون تفصيل لبعضها، حيث وصلت عدد التسجيلات البليوجرافية حوالي ٩٠٠ ألف تسجيله للمكتب الورقية فقط الأمر الذي يدل على الإقبال المتزايد على الفهرس من قبل المكتبات العربية والعالمية".

وأشار إلى أنه حسب التقديرات سيتجاوز عدد التسجيلات مليون تسجيله خلال عام ٢٠٠٩م بمشيئة الله تعالى قبل انطلاق المشروع إلى دوائر أخرى لتغطية الوسائط المعلوماتية الأخرى غير الكتب.

وأكد أن المرحلة التشغيلية الأولى للمشروع لم تغفل عنصري تطوير وتدريب القوى البشرية، مشيراً إلى أنه تم تنظيم العديد من الدورات التي بلغت نحو ٢٨ دورة محلية وعربية شارك فيها نحو ٢٤٤ متدرب ومتدربة للتدريب على ممارسات الفهرس العربي الموحد.



إثر ذلك ألقى عميد كلية المكتبات والمعلومات بجامعة و سكسنس ملواكي بالولايات المتحدة سابقاً وعضو مجلس الفهرس العربي الموحد الدكتور محمد أمان كلمة رأى فيها أن التعريف بالكتاب العربي والإنتاج الفكري والثقافي والعلمي في مشارق الأرض ومغاربها سيساعد الفهرس العربي الموحد على تجنب التكرار في عمليات فهرسة الكتاب الواحد، كما سيسهل وضع الكتاب العربي بين يدي القارئ في أسرع وقت ممكن.

بعد ذلك ألقى مدير مركز التميز للمكتبات الجامعية الحكومية في الأردن الدكتور عوض أحمد عثمان كلمة المكتبات الأعضاء للفهرس العربي الموحد أكد فيها أهمية مواكبة المؤسسات العربية التطور في مجال تقنية المعلومات والاتصالات واستيعاب كل تطوراتها وتحديثاته باستمرار.

وفي الختام كرم صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز أعضاء الفهرس العربي الموحد المتميزين.

بعد ذلك بدأت أولى الجلسات العلمية للقاء الثاني لأعضاء الفهرس العربي الموحد. والذي تنظمه المكتبة في إطار جهودها لتقييم التطورات داخل الفهرس والتي أفرزتها خطط العمل منذ بدء تنفيذ المشروع وتعزيز آليات الاستفادة من خدمات الفهرس .. وناقشت الجلسة العلمية الأولى والتي أقيمت عقب الافتتاح الرسمي للقاء أحدث إنجازات الفهرس العربي الموحد حيث تحدث الدكتور صالح المسند عن الأعضاء ورسوم الاشتراكات، مشيراً إلى أن عدد المكتبات المشتركة في الفهرس بلغ أكثر من ١٠٠ مكتبة مما يعكس الإقبال الكبير على الفهرس وستحمل مكتبة الملك عبد العزيز العامة رسوم اشتراك كل الأعضاء لسنة ٢٠٠٩، بعد ذلك انتقل للحديث عن قاعدة البيانات البليوجرافية موضعاً أن التسجيلات البليوجرافية المحملة على قاعدة البيانات ٨٠٠٠٠٠ تسجيلية، ومعدل نمو تسجيلات الفهرس ٢٠٠٠٠٠٠ تسجيلية سنوياً، وعدد التسجيلات المعالجة إلى هذا الوقت أكثر من ٢٠٠٠٠٠٠٠ تسجيلية، وعدد التسجيلات المتوقع بنهاية ٢٠٠٩ سيكون مليون تسجيلية بليوجرافية، بعد ذلك تحدث عن الملفات الاستنادية حيث تم الانتهاء من صياغة المدخل الاستنادية لكل الملفات حسب القواعد العالمية وإجراءات الفهرس العربي الموحد، وسيتم مستقبلاً فتح باب المشاركة للأعضاء في صيانة الملفات الاستنادية، بعد ذلك تطرق للحديث عن تطوير نظام الفهرس موضحاً أن تطوير نظام الفهرس العربي الموحد بناءً على تراكم ملاحظات الأعضاء والفريق المشرف لمدة سنتين مما مكن من إحداث نقلة نوعية على مستوى الخدمات المقدمة، وتطوير نظام الفهرسة الأصلية وتبسيطه بما يتوافق مع تطلعات كل الأعضاء، وسيتم طرح خيارات جديدة بناءً على ملاحظات الأعضاء، وفي الختام تطرق لنشاطات الفهرس، وبالذات في مجال النشر والدورات التدريبية. ثم تحدث كل من الدكتور محمد بن صالح الخليفي والأستاذ سعد بن عبدالعزيز المفلح عن الدور الفاعل لأعضاء الفهرس العربي الموحد: التعريف والتدريب، حيث رأياً أن المطلوب من أعضاء الفهرس المشاركة والإسهام في النشاطات التي من شأنها أن تجعل من التعاون والتنسيق بين المكتبات العربية ممارسة يومية وذلك بالترتيب مع المركز، ومن هذه النشاطات التعريف بالفهرس العربي الموحد، والتدريب على استخدامه.

### مكتبة الملك عبد العزيز العامة تعلن عن تحملها رسوم عام ٢٠٠٩ عن المكتبات العربية الأعضاء السابقين والجدد

وتحدثنا عن أهداف مشاركة الأعضاء بالتعريف، منها استقطاب أكبر مجموعة من المكتبات المحلية وتشجيعها للانضمام للفهرس، وهذا ما يمكن المكتبة العضو من تحقيق الأهداف على المستوى الوطني، ومساعدة المكتبات المحلية على تنظيم المعلومات حسب آخر المعايير العالمية، والمساعدة في توحيد إجراءات الفهرسة في المكتبات في البلد الواحد، ومساعدة المكتبات في سرعة معالجة المواد المترجمة وظهورها على الأرفف، وتوثيق عرى التعاون والتنسيق بين المكتبات، مشيرين إلى إسهام الأعضاء في التعريف عن طريق استضافة مفرسين من المكتبات غير



الأعضاء، وإلقاء المحاضرات على مفرسي المكتبات غير الأعضاء، والمشاركة في التظاهرات الثقافية المختلفة كمناسبات جمعيات المكتبات المحلية، والندوات، ومعارض الكتب... إلخ، إضافة إلى توزيع الكتب والأدلة الصادرة عن مركز الفهرس العربي الموحد، وطرحاً سؤالاً حول المشاركة في التدريب، مجيبين بأن ذلك يساعد على الإسهام في تحسين مستوى الفهرسة على المستوى الوطني، وإيجاد قناة للتواصل والتعاون بين المكتبات في البلد الواحد، وإتاحة الفرصة للمكتبة العضو للتعريف بخدماتها وتقديم المساعدة للمكتبات الجديدة التي تقع في نطاقها، مع توثيق عرى التعاون بين المكتبات في البلد الواحد، مع إيضاح إسهام الأعضاء في التدريب عن طريق استضافة مفرسين من المكتبات الجديدة وتدريبهم، وإلقاء المحاضرات على مفرسي المكتبات الجديدة، وإيفاد أحد المفرسين إلى المكتبات الجديدة لتدريب مفرسيها، والإجابة عن أسئلة مفرسي المكتبات الجديدة بالهاتف والبريد الإلكتروني والفاكس، وكذلك الإجابة عن الأسئلة، وإقامة الدورات التدريبية المنظمة لمفرسي المكتبات الجديدة، وإقامة الدورات التدريبية المنظمة لمفرسي المكتبات الجديدة، حيث يمكن للمكتبات التي ترغب الإسهام في التدريب على استخدام الفهرس تنفيذ الدورة التي دأب مركز الفهرس العربي الموحد على إقامتها لمفرسي المكتبات الأعضاء فهي مصممة حسب مواصفات جودة عالية، وقد أوضحا أهداف دورة استخدام الفهرس العربي الموحد، منها: تمكين المتدرب من القيام بأعمال الفهرسة الأصلية والفهرسة المنقولة، والتعريف بكيفية الحصول على الدعم الفني من مركز الفهرس العربي الموحد. وقد حددا موضوعات الدورة التدريبية، والتعريف بمكونات بوابة الفهرس العربي الموحد وواجهة استخدام العموم، وأهمية الضبط الاستنادي، ومتطلبات تنفيذ الدورة.

تقنيات الفهرس العربي الموحد، بدأها الدكتور صالح المسند بالحديث عن التقنيات البليوجرافية في الفهرس العربي الموحد، تناول فيها المعايير المعتمدة في الفهرس، و تطبيق صيغة مارك ٢١ في الفهرس، ومراحلها، و إحصائيات من القاعدة البليوجرافية للفهرس، وكيفية الاستفادة من قاعدة الفهرس، و العلاقة بين التسجيلات البليوجرافية والمداخل الاستنادية، وأرقام التصنيف في الفهرس، و معالجة التاريخ الهجري في تسجيلات الفهرس. بعد ذلك تحدث الأستاذ محمود مسروه عن الملف الاستنادي للفهرس العربي الموحد الممارسات ومنهجية البناء والتطوير، حيث بدأه بمدخل عام، ثم تحدث عن أهمية العمل الاستنادي في المكتبات ومراكز المعلومات، و العمل الاستنادي في الفهرس العربي في عامه الثاني، والمرحلة الراهنة من العمل الاستنادي في الفهرس العربي، و الآليات والضوابط المعتمدة في العمل الاستنادي في الفهرس العربي، و العمل المؤسسي وضرورة تكاتف الجهود، و طرح في الختام أمثلة عن تسجيلات مكتملة داخل قاعدة الفهرس العربي، و قدم الدكتور صالح المسند والأستاذ محمود مسروه عرضاً لخطط تطوير الملفات الاستنادية ودور الأعضاء حيث بدأ بالهدف العام، والرؤية، والأهداف التفصيلية بحسب كل ملف استنادي، والأدوات والمصادر المعتمدة، و مهام الجهات المشاركة في تطوير الملفات الاستنادية المختلفة، و معايير تطوير الملفات الاستنادية، و تقديم آلية العمل، و توزيع الملفات الاستنادية المختلفة. وفي الختام وبرئاسة الأستاذ فيصل بن عبد الرحمن بن معمر تمت قراءة البيان الختامي.

وفي الساعة الثامنة والنصف من صباح الأربعاء ٢٢ شوال ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٢/أكتوبر/ ٢٠٠٨م بدأت الجلسة الأولى تحت عنوان: الاستفادة من خدمات الفهرس العربي الموحد، حيث تحدث الأستاذ حسن علي عن الانضمام الميسر إلى الفهرس والاستفادة من خدماته: الملاحظات والعوائق، حيث بدأ بالسؤال عما يعنيه الانضمام للفهرس بالنسبة للمكتبات الأعضاء؟ هل هو يعني الاشتراك في إحدى قواعد المعلومات، أو الاشتراك في إحدى خدمات المعلومات، أو اقتناء أحد مرافق المعلومات؟ وقد تحدث عن الفرق بين عضوية الفهرس والاشتراك في أو الدخول على إحدى المكتبات التي تتيح تسجيلاتها؟ ليصل إلى نتيجة أن الانضمام للفهرس يعني انخراط المكتبة في مشروع للارتقاء بجوانب العمل الفني بكل سهولة ويسر، وكذلك الانضمام للفهرس هو انتقال المكتبة إلى بيئة عمل مفتوحة حيث تحضى بكل أنواع الدعم والإحاطة لتحسين جودة فهارسها، بعد ذلك تحدث عن مميزات بيئة العمل المفتوحة: مثل تقاسم أعباء الفهرسة، والمشاركة الإيجابية في تطوير خدمات الفهرس، و تبادل الخبرات مع المكتبات الأخرى، وتطرق إلى جوانب الانضمام للفهرس، وهي ثلاثة: الجوانب الإجرائية، و الجوانب الفنية، و الجوانب التنظيمية، وأوضح أنه لكي يتحسن استخدام الفهرس يكفي أن تتوفر في المكتبة: أجهزة ملائمة للعمل على الإنترنت، و سعة ربط مقبولة بالإنترنت، وقد أكد أن الفهرس يقدم دعماً غير محدود لكل الأعضاء للتمكن من إعادة معالجة بياناتهم، واختتم حديثه بمتطلبات الانضمام للفهرس العربي الموحد، بعد ذلك تم عرض ثلاث تجارب متميزة للمشاركين بالفهرس العربي الموحد وهي: تجربة مكتبة الملك عبد العزيز العامة، و تجربة مكتبة جامعة أم القرى، و تجربة مركز التميز الأردني. وبعد استراحة قصيرة بدأت الجلسة الثانية تحت عنوان:



## (٥٨) متدرباً ومتدربة يحضرون الورش التدريبية المقامة على هامش اللقاء الثاني لأعضاء الفهرس العربي الموحد

على هامش اللقاء الثاني لأعضاء الفهرس العربي الموحد أقيمت صباح يوم الثلاثاء الواحد والعشرين من شهر شوال ١٤٢٩هـ الموافق الواحد والعشرين من أكتوبر ٢٠٠٨م (٤) ورش تدريبية شارك فيها (٥٨) متدرباً ومتدربة من منسوبي ومنسوبات المكتبات السعودية والعربية، الدورة الأولى (متقدمة) عن الفهرسة الأصلية ومعايير الفهرس العربي الموحد أما الدورة الثانية (أساسية) عن استخدام الأعضاء الجدد للفهرس العربي الموحد كما أقيمت دورة الرجال بمركز الفهرس العربي الموحد، أما الدورات النسائية أقيمت بمكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالقسم النسائي، وتأتي تلك الدورات ضمن خطة الفهرس لتدريب المكتبات الأعضاء في الفهرس العربي الموحد.





## استضافتها جامعة البحرين مركز الفهرس العربي الموحد ينفذ دورة تدريبية



في إطار خطة مركز الفهرس العربي الموحد ، لتدريب العاملين بالمكتبات المشاركة ، استضافت مكتبة جامعة البحرين صباح يوم الأحد الثامن عشر من شهر ذي القعدة ١٤٢٩ هـ الموافق السادس عشر من شهر نوفمبر ٢٠٠٨ م ، دورة تدريبية حول (الإجراءات الفنية للفهرس العربي الموحد والممارسات المقننة ) ولمدة خمسة أيام .  
وقد شارك في الدورة عدد من منسوبي جامعة البحرين ، وجامعة الخليج العربي ، ومكتبة الشيخ عيسى الوطنية .  
والجدير بالذكر أن مكتبة جامعة البحرين تأسست عام ١٩٨٦ م ، وتتفرع إلى ثلاث مكتبات رئيسة ومكتبة قانونية إلى جانب عدد من مكتبات مراكز الدراسات المتخصصة ، وتعتبر مركزاً لإيداع إصدارات البنك الدولي وإصدارات هيئة الأمم المتحدة .

## مركز الفهرس يواصل برنامجه التدريبي بعقد دورة تدريبية لمنسوبات جامعة البنات بالرياض



بدأت صباح يوم السبت الثامن عشر من شهر شوال لعام ١٤٢٩ هـ الموافق للثامن عشر من شهر أكتوبر لعام ٢٠٠٨ م ، دورة تدريبية بعنوان (الإجراءات الفنية للفهرس العربي الموحد والممارسات المقننة ) نفذها مدربات من مركز الفهرس العربي الموحد ويشترك في الدورة عدد من منسوبات عمادة شؤون المكتبات بجامعة البنات والكليات التابعة ، أقيمت الدورة في مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ولمدة خمسة أيام .  
وتأتي تلك الدورة ضمن خطة الفهرس لتدريب المكتبات الأعضاء في الفهرس العربي الموحد .

## التعاون بين مؤسسات ومرافق المعلومات العربية في عصر الرقمنة في المؤتمر التاسع عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات



القاهرة - محمد عويس :

أُختتمت في القاهرة فعاليات ملتقى المكتبيين العرب التاسع عشر الذي عُقد تحت عنوان (( التعاون بين مؤسسات ومرافق المعلومات العربية في عصر الرقمنة )) في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧/١١/٢٠٠٨ هـ الموافق ٢٤ إلى ٢٦/١١/٢٠٠٨ وذلك بالتعاون مع قسم المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة، والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، واستضافته مكتبة مركز معلومات كلية الزراعة/جامعة القاهرة تحت رعاية الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء، والدكتور هاني هلال وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي .

وصدر عن المؤتمر توصيات عدة أبرزها : تفعيل التعاون بين المختصين بمجال علوم المكتبات والمعلومات وعلوم الحاسوب لتحقيق رضا المستفيدين من الخدمات والأنشطة عبر مرافق المعلومات، حث مرافق المعلومات العربية للانضمام للفهرس العربي الموحد والمساهمة في تطويره وتنميته، تحويل موقع الاتحاد العربي لموقع تفاعلي مع منتسبيه من خلال إدراج صيغة (المنتديات التحوارية) وبث فاعلياته وورش عمله، ضرورة التعاون العربي المشترك بمجال تطوير المكتبات الجامعية وتأهيلها لدخول عصر الرقمنة، وتحديث خدماتها وأنشطتها لتتواءم مع معطيات هذا العصر، وضع آليات للتعاون بين مرافق المعلومات وتبادل قواعد البيانات الخاصة بها والمتصلة بمجموعاتها من أوعية معلومات مختلفة .

### تفعيل التعاون بين المختصين بمجال

علوم المكتبات والمعلومات وعلوم الحاسوب



وشهد المؤتمر تشكيل مجلس إدارة جديد للاتحاد العربي بالتركيز على النحو التالي :

رئيساً	السعودية	الدكتور/ حسن السريحي
نائب الرئيس	مصر	الدكتور/ هشام عزمي
أمين المال	تونس	الأستاذ / نبيل بن عمار
الأمين العام	تونس	الأستاذ / صلاح بن عيسى
		وعضوية كل من :
	الأردن	الدكتور/ ربحي عليان
	الكويت	الأستاذة / سعاد العتيقي
	السودان	الدكتور/ محمد عبدالله العيساوي

وقام الأستاذ سعد الزهري رئيس الاتحاد بمنح الدكتور أبوبكر محمود الهوش والدكتورة مبروكة عمر مجيريق من ليبيا درع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات إلى جانب مكافأة مالية تكريماً لهما ولجهودهما المتميزة في مجال المكتبات في الوطن العربي، أيضاً قدمت جامعة الزرقاء ممثلة في شخص الدكتور ربحي مصطفى عليان أستاذ علم المكتبات والمعلومات درع الجامعة إلى الأستاذ سعد الزهري رئيس الاتحاد لدوره الكبير في قيادة الاتحاد خلال مدة رئاسته ودعمه لكافة الأعضاء بلا استثناء والسعي نحو تحقيق طموحات المكتبيين العرب .

وطرح المؤتمر قضية التعاون بين مؤسسات ومرافق المعلومات العربية على بساط المناقشة بغية إلقاء الضوء على الوضع الراهن للتعاون بين تلك المؤسسات في عصر الرقمنة، وتوخياً للاستفادة من الإيجابيات المتعددة الناتجة عنه (اقتصاد الإمكانات المادية والمهنية، المساهمة في التوزيع الإقليمي للمعرفة، التدبير العقلاني للوقت ولالإمكانات والتجهيزات، تطوير أنساق المنظومات المعلوماتية ... إلخ).

وشارك في المؤتمر أكثر من مئتين وخمسين مشاركاً من مختلف الدول العربية: الجزائر، ليبيا، المملكة العربية السعودية، الأردن، لبنان، سوريا، السودان، فلسطين، الكويت، الإمارات العربية المتحدة، قطر، سلطنة عُمان، اليمن، مصر، واشتمل برنامج المؤتمر على ندوتين علميتين بخلاف الجلسات الخمس العلمية، ناقشت أولهما "" واقع وتحديات التعاون بين مؤسسات المعلومات وتوجهاتها المستقبلية "" فيما ناقشت الثانية "" دور الجمعيات المهنية في دعم وتنشيط التعاون والتعاقد بين المكتبات ومراكز المعلومات في الوطن العربي "" .



وقد تضمن المؤتمر مناقشة ثلاثين ورقة علمية من مختلف الباحثين من الدول العربية تناولت من خلال محاوره مختلف القضايا والجوانب المتعلقة بقضية التعاون بين مؤسسات ومرافق المعلومات العربية في الجوانب التقنية وتأهيل اختصاصي المعلومات للعمل في بيئة المعلومات الرقمية كما ركز المؤتمر على مجال التعاون المختلفة في البيئة الالكترونية مثل: بناء المجموعات الرقمية واقتسام المصادر الالكترونية وإنشاء الفهارس الموحدة، إضافة إلى ذلك قام المؤتمر بالتعريف بالتجارب الرائدة لمشروعات التعاون القائمة في بعض الدول العربية على المستويين الوطني والإقليمي باعتبارها أمودجاً يحتذى لباقي الدول .



وكان لمركز الفهرس العربي الموحد مساهمة في المؤتمر من خلال مدير المركز الدكتور صالح بن محمد المسند بورقة بحثية تحمل عنوان ( نحو شبكة معلومات مكتبية عربية - الفهرس العربي الموحد أنموذجاً ) سلط فيها الضوء على الفهرس العربي الموحد الذي يعد أول شبكة معلومات عربية شاملة تربط المكتبات العربية من المحيط إلى الخليج، وتناولت الورقة مفهوم الفهرس العربي الموحد ومكوناته الببليوجرافية، والاستنادية وخدماته التي يقدمها للمكتبات العربية وغير العربية التي تقتني إنتاجاً فكرياً عربياً .

كما أوضحت الورقة دور الفهرس في تأسيس البنى التحتية في المكتبات العربية، وتوحيد معايير الضبط الببليوجرافي والاستنادي، وتطوير أدوات العمل في تنظيم المعلومات، وتكوين الفهارس الوطنية الموحدة .

ومن الأبحاث التي تناولها فعاليات المؤتمر: ( دليل مهن المعلومات مرجع أساسي للإعداد الأكاديمي المهني لاختصاصي المكتبات: دراسة نموذج أوروبي وإمكانية تطبيقه في العالم العربي ) للدكتورة وهبة غراممي سعیدی من الجزائر، ( معوقات تحقيق التعاون بين مؤسسات المعلومات في العصر الرقمي: دراسة للمكتبات الأكاديمية بسلطنة عُمان ) إعداد: وليد بن علي بن سالم البادي، خديجة بنت محمد بن عبد الله من سلطنة عُمان، ( إضافة متصفح الإنترنت مفتوح المصدر "فاير فوكس" دراسة استكشافية لتطبيقاتها في المكتبات وخدمات المعلومات ) للدكتور عماد عيسى صالح من مصر، ( المكتبات الرقمية: نماذج ومشروعات من العالم ) إعداد الدكتور ربحي مصطفى عليان من الأردن، ( التخطيط لمشروع مكتبة رقمية وطنية للتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي السعودية ) من الدكتورة فاتن سعيد بامفلح، الدكتور محمد مبارك اللهيبي من جامعة أم القرى - السعودية، ومن الإمارات العربية المتحدة قدم الدكتور عبد الله خليفة الحضيتي دراسته ( نحو بناء شبكة اتحاد لتبادل المعلومات في دولة الإمارات العربية المتحدة )، ومن المركز القومي للبحوث بالسودان تناول الدكتور نصر الدين حسن جمعة ( دور استخدام التقانات الحديثة لخدمة المعلومات الزراعية في مؤسسات المعلومات بالخرطوم ) .

(حلم وأمنية لرئيس الاتحاد في افتتاح المؤتمر التاسع عشر بالقاهرة)

في سياق كلمته في افتتاح المؤتمر التاسع عشر للاتحاد خاطب الزهري الحضور ودعاهم إلى مشاركته لحلمه الذي أورده على النحو التالي في كلمته:

هل حلمت يوماً بأنك ومن بيتك قد ولجت إلى الموقع الخاص بفهرس عربي واحد، فأعجبك كتاب في المغرب، وكانت الطائرة التي ستقلع من المغرب إلى بلدك سوف تتحرك ظهر اليوم، فطلبت الكتاب فجاءك مسرعاً مساء اليوم يطرق بابك ها هو الكتاب الذي طلبته.

قد يكون هذا هو حلم الآن

لكن ربما تحقق على أيدينا

أو على أيدي من سيجيؤون بعدنا

ربما كنا مخلصين وربما

كانوا أخلص نوايا منا

نحلم بيوم تتحرك فيه أوعية المعلومات أيا

كان شكلها

من العراق الجريح شمالاً

إلى السودان الذي يقبع في أسفل الجنوب

ومن سلطنة عمان شرقاً

إلى المغرب وموريتانيا في أقصى المغرب...

وعاء المعلومات يتحرك بسرعة ورشاقة بلا قيود ولا تعقيدات

مدون عليه اسم صاحبه سوف يتسلمه في أقصى سرعة

إنه كتاب عربي يأتي من أي دولة عربية

ليصل إلى مواطن عربي يسكن في أي مكان

حقيقة إن شاء الله





## التدريب ثم التدريب

د. عبدالكريم بن عبدالرحمن الزيد

لفت نظري بشكل ملحوظ خلال اللقاء الثاني لأعضاء الفهرس العربي الموحد الذي أقيم يوم ١٤٢٩/١٠/٢١هـ ما تعانیه المكتبات العربية في مجال توحيد الجهود وتطوير المواصفات وأدوات العمل في مجال الضبط الببليوجرافي لأوعية المعلومات...

فقد عرضت تجارب لبعض المكتبات الرائدة في الوطن العربي في مجال تطبيق الفهرس العربي الموحد أظهرت أن المكتبات العربية لا زالت تعاني من نقص كبير في أدوات العمل والذي يمكن أن يتم التغلب عليه مستقبلاً على شرط أن يكون لدينا القناعة التامة بأهمية العمل المشترك. هذه القناعة والقابلية تتطلب قدرة الإداري وصانع القرار على إقناع الموظفين بأهمية العمل المشترك وجدواه الاقتصادية والعلمية على المؤسسة وكذلك تقديم الحوافز التي تشجع الموظف على تطوير مستواه وحضور البيئة التطبيقية في المكتبات الأخرى لكسب الخبرة والاطلاع على ما يتضمنه نظام الفهرس العربي الموحد في مجال معالجة الوثائق وتوثيقها وإتاحتها للمكتبات الأخرى.

واعتقد أن نجاح الفهرس العربي الموحد يعتمد في أساسه على العنصر البشري المدرب والقادر على ترجمة أهداف المشروع فيما يخدم جميع المكتبات العربية، لذلك فإن إدارة المشروع يجب أن تهتم بجانب التدريب ورفع مستوى وأداء الممارسين العرب لتحقيق الغاية من هذا المشروع والذي يعتمد في أساسه على التعاون في عدم تكرار الجهد بين المكتبات لفهرسة الكتاب الواحد. نسأل الله أن يوفق إدارة المشروع لإنجاز مشروعات تدريب على نطاق واسع لحاجة المكتبات العربية في هذه المرحلة للتدريب من أجل نقل مكتباتها لتكون ضمن المكتبات الفاعلة في الفهرس العربي الموحد.

نائب المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة



## إمكانية استخدام تقنية QR Code في مجال المكتبات والمعلومات

عبدالرحمن إبراهيم الكريديس\*

### ما هو QR Code



تقنية QR Code هي نوع من أنواع Two Di-mensional Barcode والمعروفة باسم 2D Barcode وهي عبارة عن تمثيل للمعلومات على شكل كود مصفوفي أو باركود في شكل مصفوفة ثنائية الأبعاد، طرح QR Code في عام 1994 بواسطة الشركة اليابانية Denso Wave وكلمة QR Code تعني Quick Response أي الاستجابة السريعة، وسمي بذلك لسرعة قراءته للبيانات، وتعتبر اليابان من أكثر البلدان المستخدمة لتقنية QR Code.

يتميز QR Code بقدرته على تخزين مقدار كبير من المعلومات تصل إلى أكثر من 4000 حرف ورقم من بينها حروف اللغة العربية.

### بدايات استخدام QR Code

استخدم QR Code في بداية الأمر في متابعة إنتاج قطع السيارات في المصانع من قبل شركة تويوتا، ثم بدأ استخدامه على بعض السلع التجارية لإعطاء المشتري معلومات أكثر عن السلعة ومن أمثلة ذلك بيان سعر المنتج بدون الرجوع إلى المحاسب. كذلك استخدم في المواد الغذائية لإعطاء المستهلك بعض المعلومات مثل تاريخ الانتهاء والقيم الغذائية للمنتج وموقع المنتج على الإنترنت، كذلك استخدم QR Code في بطاقات العمل للموظفين بطاقات الأعمال وغيرها من الاستخدامات الأخرى.

### كيف يعمل QR Code



يعمل QR Code بطريقة المسح الصوري للكود، وذلك باستخدام كاميرة رقمية مزودة ببرنامج لقراءة هذا الكود.

ومع ظهور أجهزة جوال الجيل الثالث المزودة بكاميرات عمدت بعض شركات أجهزة الجوال إلى تزويد أجهزتها ببرنامج قراءة الكود ومن أمثلة الشركات: نوكيا و آي ميت، و آبل (آي فون).



ومن لم يكن هاتفه الجوال مزود ببرنامج قراءة QR Code فإنه يمكنه تحميل برنامج قراءة الكود مجاناً من الإنترنت من الموقع

<http://reader.kaywa.com>

<http://www.quickmark.com.tw/En/basic/download.asp>

## متطلبات تشغيل نظام QR Code

- 1- برنامج لعمل شفرة QR Code.
- 2- ماسح ضوئي خاص لقراءة QR Code أو كاميرة رقمية بدقة لا تقل عن ١.٣ ميغا بكسل متصلة بجهاز حاسب مزوج ببرنامج قراءة QR Code أو جهاز جوال مزود بكاميرة لا تقل عن ١.٣ ميغا بكسل ويحتوي على برنامج لقراءة الكود.

## إمكانات QR Code التخزينية

يمكن للـ QR Code ان يحفظ عدة أشكال من البيانات كما يلي :

السعة العددية أو الحرفية	نوع البيانات
٧.٠٨٩ رمز	أرقام
٤.٢٩٦ رمز	أرقام وحروف
٢.٩٥٣ بت	نظام العد الثنائي ١ و ٠
١.٨١٧ بت	صور

مقارنة بين 1D barcode و QR Code (2D barcode)

(2D barcode (QR Code	1D barcode
يحتاج إلى كاميرة رقمية دقتها لا تقل عن 1.3 ميغا بكسل.	يحتاج إلى أجهزة خاصة لقراءته باستخدام أشعة الليزر
برنامج قراءة الكود بسيط، متاح مجاناً لقراءة الكود وأغلب أجهزة	برنامج قراءة الكود معقد
غير محدد بأشخاص	محدد بأشخاص محددين لإجراء عملة المسح
قدرته عالية في التخزين أكثر من 4000 رمز	قدرته صغيرة في التخزين 15 رمزاً

## QR Code واستخدامه في مجال المكتبات والمعلومات

مما ذكرنا سابقاً من مميزات QR Code سوف يتبادر لذهنكم الكثير من الأسئلة ومن أهمها :

- ما الغرض وما الفائدة من استخدام QR Code في مجال المكتبات والمعلومات؟  
هنالك الكثير من الاحتياجات سيلبيها QR Code عند استخدامه في مجال المكتبات والمعلومات وهي:
- 1- إتاحة المعلومات وسرعة الحصول عليها والرجوع إليها .
- 2- سرعة حفظ المعلومات.
- 3- حفظ المعلومات في مكان آمن من الضياع كما يحصل في قصاصات الورق.
- 4- عدم حاجة الشخص إلى حمل قلم وأوراق للتدوين، وإنما يكفي بجهازه الجوال.

بعد أن استعرضنا إمكانيات QR Code والغرض والفائدة من استخدامه في مجال المكتبات بقى لنا سؤال وهو :

- كيف يمكن للـ QR Code أن يقدم لنا هذه الخدمات وما هي هذه الخدمات؟  
يمكننا أن نقسم الخدمات التي يقدمها QR Code إلى عدة فئات وهي :

1- فئة رواد المكتبة (المستفيدين من المكتبة)

تعتبر هذه الفئة من أهم الفئات الموجهة لها خدمة QR Code لذلك سيكون تركيز استخدام QR Code في الغالب لصالح هذه الفئة ومن أهم الخدمات التي سيوفرها QR Code لهذه الفئة :

أ- نقل البيانات الببليوجرافية للكاتب من شاشة الفهرس الآلي للمكتبة إلى جهاز الجوال الخاص بالمستفيد وذلك عن طريق إعطاء كل تسجيلية في الفهرس الآلي للمكتبة QR Code، وعندما يجد المستفيد الكتاب الذي يريده فما عليه إلا أن يخرج جهازه الجوال ويقوم بمسح صورة QR Code من شاشة الحاسب وحفظها في جهاز الجوال ويتوجه إلى الرف.



إن هذه الطريقة تحفظ للمستفيد بيانات الكتب الببليوجرافية التي حصل عليها من الفهرس الآلي للمكتبة من الضياع كما يحصل في القصاصات الورقية، أو نقص البيانات الببليوجرافية مثل أن ينسى نقل حروف كتر، أو سوء خط اليد عند نقل البيانات الببليوجرافية لأن أغلب الباحثين يقومون بنقل البيانات الببليوجرافية بسرعة كبيرة وعند الرجوع إليها والبحث تكون البيانات متداخلة مع بعضها وغير مفهومة.

ب- وضع QR Code على صفحة العنوان لكل كتاب ويكون يحتوي على البيانات الببليوجرافية للكتاب وهذا يفيد الباحث في حالة اطلاعه على الكتاب وإرادة الرجوع إليه مرة أخرى فما عليه إلا أن يخرج جهازه الجوال ويقوم بمسح QR Code الكتاب من صفحة العنوان ومن ثم يخزنها في جواله.



ت- وضع QR Code خاص لكل مقالة من مقالات الدوريات ويكون يحتوي على البيانات الببليوجرافية بالإضافة إلى أنه يمكننا وضع مستخلص المقالة أيضاً، ويكون متاحاً للمستفيدين على الفهرس الآلي للمكتبة.



ث- وضع QR Code لكل اطروحة جامعية ويكون يحتوي على البيانات الببليوجرافية والمستخلص إن وجد، ويكون متاحاً للمستفيدين في الفهرس الآلي للمكتبة.

## إمكانية استخدام QR Code في عمليات الإحاطة الجارية

يكون بطريقتين

١- إننا نجد المكتبات تقوم بتعليق ملصقات للمكتب الجديدة في المكتبة ومعها مستخلص ومن هنا يجب علينا إدراج QR Code في هذه الملصقات حيث نتيح للرواد إمكانية نقل البيانات البليوجرافية والمستخلص إلى الجوال بسرعة بدون الحاجة إلى نقلها يدوياً كما أنه يمكن أن يكون المستفيد لا يحمل أقلاماً أو أوراقاً في ذلك الوقت.

٢- استخدام تقنية QR Code وخدمة RSS في مجال الإحاطة الجارية:

وتكون عن طريق وضع URL الخاص بعنوان RSS في صيغة QR Code وبالتالي فإن أي شخص يريد أن تأتيه قوائم الإحاطة الجارية أولاً بأول فما عليه إلا أن يقوم بمسح (تصوير) صورة QR Code بجهازه الجوال ومن ثم يقوم بحفظها في جهازه وسوف يقوم جهازه الجوال بوضعها آلياً في قائمة خدمة RSS الموجودة في جهازه ويتولى تحديثها آلياً.



ملاحظة

يمكننا أيضاً أن نضع أكثر من RSS لخدمة الإحاطة الجارية مثل أن نضع:

للديانات

للعلوم البحتة والتطبيقية

للغات والآداب

أمثلة لقارئات RSS

قارئ RSS للكمبيوتر ويكون نوعين:

أ- قارئ عن طريق متصفح الواب مثل:



ب- برنامج قارئ RSS للكمبيوتر مثل:



ج- قارئ RSS لأجهزة الجوال مثل:

أغلب أجهزة الجوال الآن مثبت بها برنامج لقراءة RSS ومن لم يكن جهازه مزود ببرنامج قارئ RSS يمكنه أن يستخدم:



## نموذج لقارئ RSS عن طريق متصفح الويب

في مثالنا هذا لا يمكننا أن نضع نموذجاً لمكتبة عربية وذلك لعدم توفر هذه الخدمة في المكتبات العربية، وبهذا وضعنا نموذجاً لبعض المواقع الإخبارية.



### ملاحظة

خدمة الإحاطة الجارية عن طريق خدمة RSS لا يمكن أن تتاح إلا إذا كان موقع المكتبة يدعم هذه الخدمة (تتوفر به خدمة RSS)

٣- وضع QR Code في ملصقات الإعلانات التي تعلن عن معارض الكتب وأوقاتها.

٢- أما فائدة استخدام QR Code للمكتبة تكمن في عدة نقاط منها

- أ- تخفيض تكاليف الأجهزة الباهظة التي يتطلبها نظام ١D barcode مثل قارئ الباركود.
- ب- سهولة عمل QR Code وصيانتها.
- ت- يمكن أن يستخدم في عمليات الاختيار والتزويد عندما يضيف الناشر QR Code إلى ما أدلتهم وما يقومون بنشره.

### توصيات

- ١- التوعية بأهمية وفائدة QR Code في حياتنا العملية وأهميتها للمكتبات
- ٢- دعوة المكتبات إلى وضع QR Code لكل مادة موجودة في الفهرس الآلي للمكتبة ويكون متاحاً للمستفيدين لإفادتهم لأنهم هم من نسعى لخدمتهم.
- ٣- دعوة المكتبات الوطنية إلى إدراج QR Code في عملية الفهرسة أثناء النشر.
- ٤- دعوة الناشرين إلى إدراج QR Code في كل ما يقومون بنشره بالإضافة إلى إدراجه مع كل كتاب في أدلة الناشرين.
- ٥- دعوة ناشري المجلات والدوريات إلى إعطاء كل مقالة QR Code يحتوي على البيانات الببليوجرافية والمستخلص إن أمكن.
- ٦- دعوة المكتبات الجامعية إلى إعطاء كل أطروحة جامعية QR Code يحتوي على البيانات الببليوجرافية والمستخلص إن أمكن.
- ٧- إن تقنية QR code هي جديدة في العالمين العربي والغربي وغير معروفة لكثير من الناس لذلك ندعو أن تكون المكتبات من أول المؤسسات المطبقة لنظام QR code.

\* أخصائي معلومات  
شركة النظم العربية المتطورة - الرياض





## النشر الإلكتروني

د/ محمد بن صالح الخليفي

تعددت أوعية المعلومات في هذه الحقبة من الزمن، وأصبح هناك نشر تقليدي (ورقي) ونشر إلكتروني (Electronic publishing EP)، والذي يعد اليوم مجالاً لإنتاج المعلومات إلكترونياً وإتاحتها بطريقتين، فإما أن تتاح بشكل جارٍ عبر شبكات المعلومات كالإنترنت، أو بشكل ثابت مخزنة على الأقراص المدمجة. وبدأ النشر على الأقراص المدمجة والإنترنت في العالم العربي مؤخراً، وبخاصة في المملكة العربية السعودية، وكثر عدد المؤسسات العامة والخاصة التي تعنى بهذا الأمر، وبدأنا نلاحظ تواجد مكثف لهذه المؤسسات التي تعنى بالنشر الإلكتروني بواسطة الأقراص المدمجة وعلى الإنترنت في معارض الكتب، حتى أنها بدأت تزاحم دور نشر الكتب المطبوعة؛ لأن تقنية الكتب الإلكترونية تظل علامة فارقة في مسار تقنية المعلومات، حيث إنها أثرت على كل ما يتصل بالمعلومات، فغيرت مفهوم النشر، وأحدثت شكلاً جديداً للكتب، وطرقت سلوك طالع المعلومات ومهدت طريقه لها، ولذلك فهي تستحق الكثير من الدراسة والبحث.

لقد زاد نشر الكتب العربية على الأقراص المدمجة ورقمنتها وإتاحتها على الإنترنت في الآونة الأخيرة، ولكن هناك ضعف واضح في الإعلام بها والضبط الببليوجرافي لها، ولعل من الطبيعي أن ينتج عن هذا مشكلات عديدة أثرت على النمو السليم لها، ولعل من أبرز هذه المشكلات ما يلاحظ عياناً من مشكلات التكرار في نشر نفس الكتب العربية إلكترونياً، أو استحواذ موضوعات معينة على اهتمام دور النشر الإلكتروني على حساب موضوعات أخرى، ومن الواضح أن قلة الوعي المعلوماتي لدى المستخدم العربي جعل دور النشر الإلكتروني تهتم بالكم دون الكيف، وبالقلب دون القلب، وإلى الريح المادي لا العلم.

عميد شؤون المكتبات بجامعة الإمام



محمد عبدالحميد معوض

## أرقام ردمد والمتابعة التاريخية لعنوان دورية

### مقدمة

تتبع تغييرات عنوان دورية خارج تسجيلية مارك يعتبر تحدياً، ويمكن أن يصعب معالجتها كلها كما هو موجود في تسجيلات مارك. ولقد أطلقت OCLC مؤخراً خدمة xISSN Web الجديدة، بعنوان الأداة المرئية للمتابعة التاريخية لأرقام ردمد xISSN History Visualization Tool. وتتضمن أداة متقنة لعرض تأريخ لعنوان دورية.

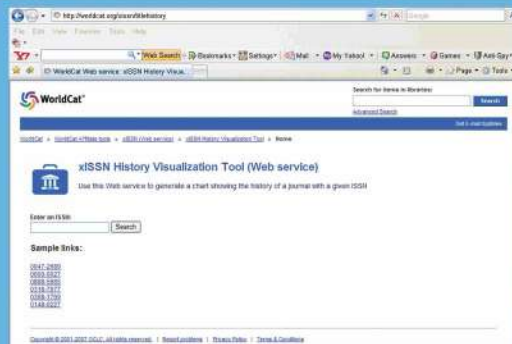
تمتد خدمة xISSN Web بأرقام ردمد والمعلومات الأخرى المرتبطة بمنشورات دورية موجودة في قاعدة بيانات WorldCat. ومن خلال إدخال رقم ردمد إلى هذه الخدمة، يتم استرجاع رقم ردمد مع قائمة بأرقام ردمد المرتبطة بالعنوان المناظر والميتاداتا المختارة. وهذه الخدمة مبنية على WorldCat، أكبر شبكة في العالم من محتويات وخدمات المكتبات. وتغطي قاعدة بيانات xISSN الحالية حوالي 700,506 ردمد. كما تمكن xISSN الاستفادة النهائي من الربط بمعلومات عن الإصدارات البديلة من مطبوعات الدورية.

### خصائص الخدمة

- \* خدمة ويب جديدة تزود بمعلومات حول تأريخ منشورات دورية، والطبعات المختلفة، والميتاداتا الحالية.
- \* تعرض خدمة XML مقروءة آلياً، للتكامل السهل في برامج المكتبات.
- \* واجهة عرض جاهزة للتعامل البشري تعرف باسم تأريخ عنوان، وهي متاحة مجاناً بدون أية رسوم.
- \* متضمنة في اشتراكات فهرسة OCLC بدون أية رسوم إضافية.
- \* خدمة مجانية بدون تسجيل: الحصول على أشكال الصيغ البديلة وأداة المعالجة التاريخية لعنوان xISSN فكلها خدمات مجانية.

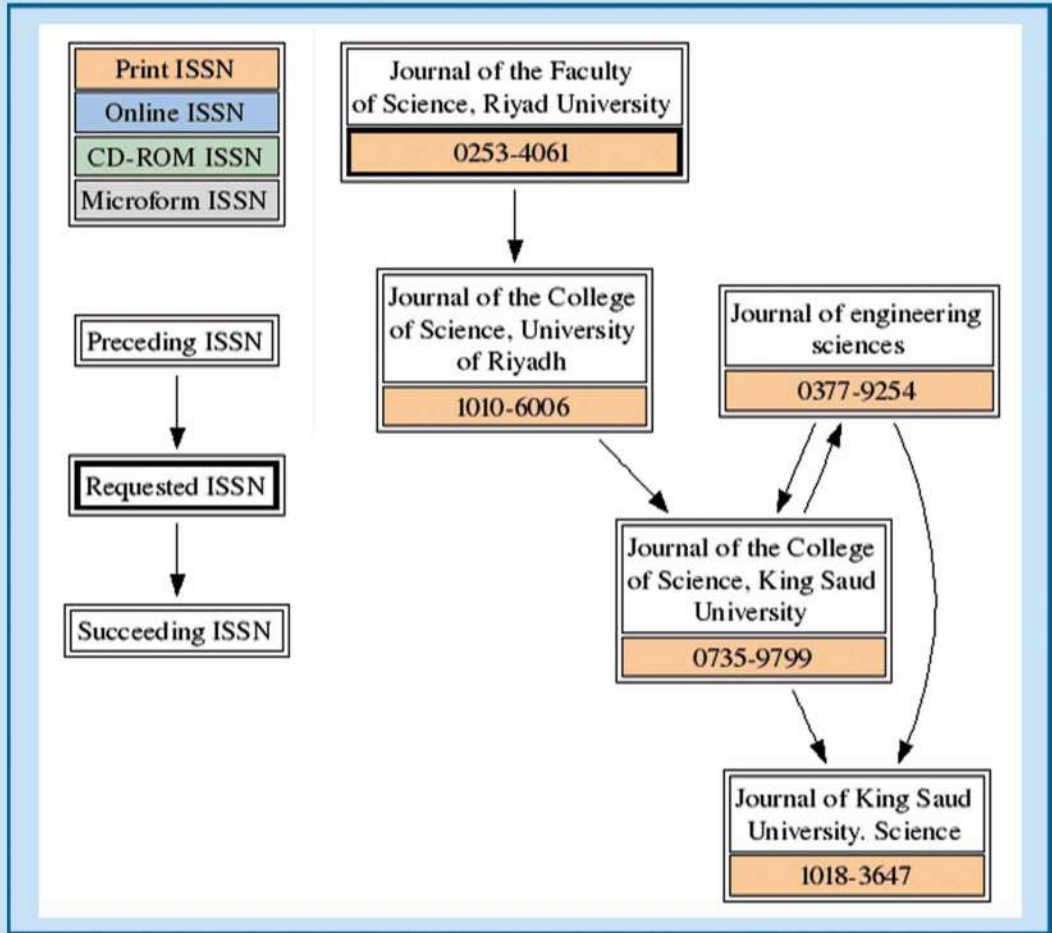
### كيف تعمل هذه الخدمة

- أرقام ردمد مرتبطة ببعضها البعض باستخدام التسجيلات الجغرافية في WorldCat. وأرقام ردمد مرتبطة بطريقتين مختلفتين:
- الطبعات المختلفة لنفس الدورية (مثل طبعات ورقية، وطبعات على الخط المباشر)
  - علاقات تاريخية (تغييرات ردمد التي نتجت من تغييرات في العنوان، أو الدمج، أو الانشطار، ..)
- الأداة المرئية للمتابعة التاريخية لأرقام ردمد لاستخدام الخدمة، ما عليك إلا أن تدخل رقم ردمد في النموذج المعد لذلك (الصورة أدناه) والمتوفرة على URL التالي <http://worldcat.org/xissn/titlehistory>. تعود خادم xISSN بعرض بياني يتضمن كل أرقام ردمد المرتبطة. بالنسبة للطبعات المختلفة لنفس عنوان الدورية فيتم تجميعها سوياً. ومجموعة ردمد قد يكون لها علاقات تاريخية أيضاً بمجموعات أخرى.



سجل رقم ردمد للدورية المراد تتبع تاريخ مطبوعاتها في حقل Search. ولنفرض أننا نريد تتبع نشر التغييرات التي طرأت على عنوان دورية بعنوان Journal of Faculty of Science, Riyadh University والتي كان الرقم الدولي لترقيم الدوريات (ردمد) الخاص بها هو 0253-4061. فيعرض النظام الرسم البياني التالي:

## History of 0253-4061



نلاحظ من هذا الرسم البياني، أن المجلة تغير اسمها إلى العنوان التالي:  
Journal of the College of Science, University of Riyadh  
6006-1010  
ثم أدمجت المجلة ضمن مجلة Journal of Engineering Sciences مع رقم ردمد 9256-0377  
ثم عادت المجلة إلى عنوانها السابق Journal of the College of Science, University of Riyadh  
Riyadh  
ثم أخيرا تغير عنوان المجلة إلى عنوانها الحالي  
Journal of King Saud University. Science وتغير ردمد كذلك مع تغير العنوان إلى الرقم  
3647-1018  
كما نلاحظ من البيان الموضح بعاليه أن كل مطبوعات هذه الدورية صدرت في شكل مطبوع ورقيا.

## العلامات الإرشادية

- نلاحظ على يسار الشاشة بعض العلامات التوضيحية التي تفسر حركة التغييرات في عنوان الدورية.
- اللون الزهري (أو القرمزي) يشير إلى الدورية صادرة في شكل ورقي.
  - اللون الأزرق الفاتح يشير إلى نسخة الدورية المتوفرة على الخط المباشر Online
  - اللون الأخضر يشير إلى توفر الدورية في هيئة قرص مليزر بذاكرة قراءة فقط CD-ROM
  - اللون البنفسجي يشير إلى أن الدورية متاحة في صيغة مصغرات فيلمية (ميكروفيلم)
  - المستطيل ذو الإطار الأسود الداكن يشير إلى موضع الدورية التي نبحت عنها باستخدام ردمد
  - مستطيل أسود الإطار يشير إلى العنوان السابق للدورية موضع البحث
  - مستطيل أسود الإطار يشير إلى العنوان اللاحق للدورية موضع البحث
- وإذا ما لاحظ البحث وجود اختلافات أو أخطاء في العرض البياني، فيمكن بالنقر في أسفل صفحة العرض على OCLC وهو متوفر أيضا على العنوان التالي:

<http://worldcat.org/xissn/titlehistory?sitePage=bugreport.html&requestURI=%2F&queryString=>

Problem Reporting for the xISSN History Visualization Tool

Thanks for helping to improve our service. We've recorded the URL of the page that you came from, so we should be able to reproduce what you experienced.

### Grouping & Metadata

For the ISSN

Change the title to

Change the color to

Merge the group containing this ISSN to the group containing the ISSN

Remove this ISSN from its group

Split this ISSN off into its own group

### Arrows

Indicate two groups by giving one ISSN from each:

Add an arrow between these two groups

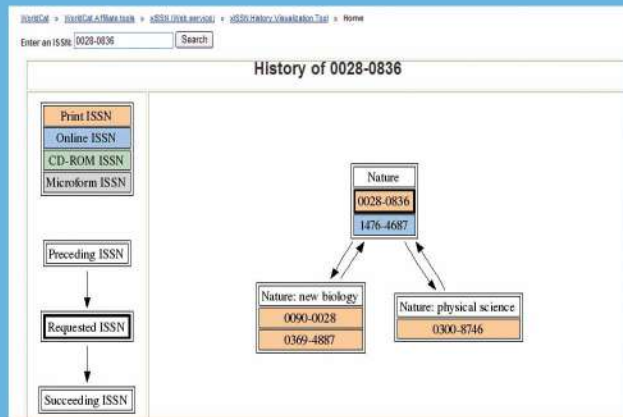
Remove the arrow between these two groups

Reverse the arrow between these two groups

### Other problems

Describe the problem here

وفيما يلي مثال لرقم ردمد 385X-1533 حيث يوضح العلاقة بين الإصدارات المختلفة لنفس العنوان مع النظرة التاريخية للتغير في عناوين نفس المجلة.



استشاري خدمات المكتبات والمعلومات  
النظم العربية المتطورة - الرياض



## الفهرس العربي الموحد للجامعات والكليات الجديدة

سعد بن عبد العزيز المفليح



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
Ministry of Higher Education

أنشئ حديثاً في المملكة العربية السعودية جامعات وكليات كثيرة حكومية وخاصة، فمن الحكومة جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية وجامعات: الجوف والحدود الشمالية وتبوك وجازان وحائل ونجران، ومن الخاصة جامعة الأمير سلطان وجامعة الفيصل وجامعة الأمير محمد بن فهد وجامعة الأمير فهد بن سلطان. وينتظر إنشاء جامعات تقنية في مختلف المناطق. وتقضي توجهات وزارة التعليم العالي بالتوسع في إنشاء جامعات وكليات تقدم برامج البكالوريوس والدراسات العليا للطلاب والطالبات في جميع مناطق المملكة. وكل من هذه الجامعات والكليات الجديدة سوف تعمل على إنشاء مكتبة جامعية توفر موارد المعلومات التي يحتاجها منسوبو الجامعة من طلاب وهيئة تدريس. وكل مكتبة جامعية سوف تسعى لاقتناء الآلاف من موارد المعلومات في فترة قصيرة، ولا بد من فهرستها قبل أن تتمكن المكتبة من إتاحتها لمنسوبي الجامعة. والفهرسة الجيدة لا يقوم بها إلا مكتبيون متمكنون قد لا يتوفرون للمكتبة الجديدة إضافة إلى كونها عملية مكلفة مالياً وتستهلك الكثير من الوقت والجهد لو تمت داخل المكتبة.

والفهرس العربي الموحد الذي أنشئ بمبادرة من مكتبة الملك عبد العزيز العامة لتلبية احتياجات المكتبات العربية القائمة للرفي بمستوى العمل المكتبي والضبط البليوجرافي لموارد المعلومات، وكان أعضاؤه المؤسسون من كبريات المكتبات العربية وأقدمها كمكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومكتبة جامعة الملك سعود ومكتبة جامعة الملك عبد العزيز ومكتبة معهد الإدارة العامة ومكتبة الملك عبد العزيز العامة وغيرها يلبي أيضا الاحتياجات الملحة للمكتبات الجديدة، ويقدم لها الكثير من الخدمات كخدمة توفير مجموعات التسجيلات البليوجرافية لموارد المعلومات العربية في صيغة مارك ٢١ والتي من خلالها يمكن للمكتبات الجديدة الحصول على مجموعة التسجيلات البليوجرافية لموارد المعلومات التي اقتنتها حديثاً و/أو التي سوف تقتنيها وبذلك تستطيع المكتبة إتاحة مقتنياتها لمنسوبي الجامعة دونما إبطاء حيث تتسلم المكتبة مجموعة التسجيلات البليوجرافية دفعة واحدة، وفي هذه الحالة تكون المكتبة قد تفادت عقبة الفهرسة. وتضم قاعدة البيانات البليوجرافية للفهرس العربي الموحد أكثر من (٨٥٠٠٠٠٠) تسجيلية وسيتجاوز عدد التسجيلات المليون (١٠٠٠٠٠٠) خلال عام ٢٠٠٩م. وفيما يلي الخدمات التي يقدمها مركز الفهرس العربي الموحد:

١. توفير مجموعات التسجيلات البليوجرافية لموارد المعلومات العربية في صيغة مارك ٢١
٢. توفير الملفات الاستنادية كاملة في صيغة مارك ٢١
٣. الفهرسة الأصلية
٤. الفهرسة المنقولة
٥. الإيواء المؤقت للفهارس
٦. الخدمات المرجعية
٧. خدمات المساعدة الفنية
٨. الفهرسة الاستنادية المنقولة
٩. إضافة البيانات المحلية

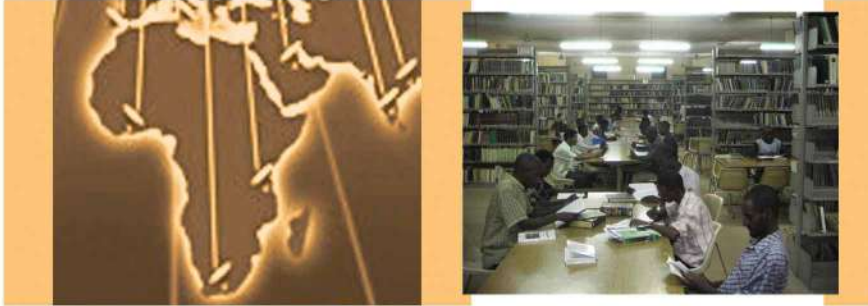
وللإطلاع على المزيد من المعلومات عن خدمات المركز يمكن زيارة موقعه على الإنترنت:

[www.aruc.org](http://www.aruc.org)

# مكتبات جامعة إفريقيا العالمية

النشأة والتطور والمستقبل

د/ عبد القيوم عبد الحليم الحسن  
أستاذ مشارك - عميد المكتبات بالجامعة



جامعة إفريقيا العالمية مؤسسة تربوية تعليمية بحثية إقليمية دولية غير ربحية مقرها الخرطوم عاصمة السودان ، تدار بواسطة مجلس أمناء وأجهزة إدارية وعلمية أخرى تهدف إلى تقديم خدمات التعليم العالى والبحث العلمى إلى أبناء القارة الإفريقية ، وأجزاء متفرقة من العالم . تأسست فى العام (١٩٩١م) وتضم عدداً من الكليات ومراكز البحث والدراسات هى :كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، كلية الآداب ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية والسياسة ، كلية التربية ، مركز الدعوة وتنمية المجتمع ، مركز البحوث والدراسات الإفريقية ، مركز دراسات الكوارث واللاجئين ، معهد اللغة العربية ، مركز الدراسات النسوية والعلوم الأسرية ، كلية العلوم البحثية والتطبيقية ، كلية الطب والعلوم الصحية (وتضم قسم التمريض) ، كلية طب الأسنان ، كلية الصيدلة . كلية الحاسوب .

يقدر عدد طلاب الجامعة بـ [ ٧٠٠٠ طالب ] يتوزعون على مستوى الدبلوم الوسيط البكالوريوس ، والدراسات العليا (دبلوم / ماجستير / دكتوراه) ويعمل فيها (١١٠٨) من الأساتذة والإداريين والعاملين ، وتتمتع بعضوية الكثير من المؤسسات والاتحادات العالمية والإقليمية والوطنية ، ولها علاقات واتفاقيات عمل وتبادل خبرات مع الكثير من المؤسسات العلمية النظرية .

## مكتبات الجامعة :

لمحة تاريخية :

يعود إنشاء مكتبة جامعة إفريقيا العالمية إلى العام (١٩٧٨م) عندما أنشئت مكتبة المركز الإسلامي الإفريقي بمجموعة متواضعة تقدر بـ (٧٠٠) كتاب ، نقلت إليها من المعهد الإفريقي الثانوي وقتذاك والذي تحول إلى المركز الإسلامي الإفريقي ، ومن ثم إلى جامعة إفريقيا العالمية في العام (١٩٩١م) ولقد حظي الإهداء من أهل الخير بالنصيب الأوفى باعتباره مصدراً للتزويد فى تلك المجموعة ، بينما شكل مصدر الشراء نسبة ضئيلة منها ، ومن ثم بدأت مجموعة المكتبة في النمو التدريجي لتصل إلى (٤٤٥٠) كتاب في عام (١٩٨٠م) .

وفى العام (١٩٨٥م) قفز الرقم إلى (٦٠٢٠) كتاب الأمر الذي استدعى إضافة حجرة دراسية أخرى للمكتبة ، هذا وقد غطت المجموعة آنذاك مجالات الإسلاميات واللغة العربية ، وآدابها ، وكان يعمل بها موظفان فقط ، وفى العام (١٩٨٢م) تم افتتاح المبنى الجديد للمكتبة الذي صمم خصيصاً لها على مساحة تبلغ (٢م٥٥٠) كما تم تعيين رئيس الإدارة وعدد من الموظفين والفنيين ، والملازمين ، ومنذ ذلك الوقت أخذت المجموعات تنمو في ازدياد مطرد ؛ خاصة بعد اعتماد ميزانية مستقلة للتزويد ، وتحتوى المكتبة الآن على الكتب والدوريات والأطروحات الجامعية والوثائق في شكل تقارير ودراسات ومقالات وأقراص مدمجة ، بجانب مجموعة مايكروفلمية ، ومع تنوع أوعية المعلومات هذه تنوعت أيضاً مجالات تخصصها لتغطى الديانات والثقافة والاجتماع والاقتصاد والسياسية و التاريخ والجغرافيا والطب والهندسة والحاسوب وطب الأسنان والصيدلة واللغة العربية للناطقين بغيرها . والدراسات الإفريقية ودراسات الكوارث واللاجئين ... إلخ، هذا وتعتمد المكتبة في بناء مجموعاتها الآن على الشراء والتبادل والإهداء .

تشكل الخدمة المكتبية بالجامعة حالياً من المكتبة المركزية وعدد (١١) مكتبة فرعية بالكليات المختلفة إضافة إلى وحدة التجليد والصيانة وثلاث مكتبات إلكترونية . تستخدم المكتبات نظام تصنيف ديوى العشرى (DDC) المعدل والمعرب ، ونظام تصنيف خاص بمكتبة البحوث والدراسات الإفريقية (SCS/AS) بينما تتبع قواعد الفهرسة الأنجلو- أمريكية٢ والمعرية٢ (Caf) إضافة إلى التقنين الدولى للوصف الببليوجرافى (تدوب) كما تستخدم نظامي (CDS/ISIS) وال (Win/isis) فى بناء الفهرس الألى بجانب خدمات البحث والاسترجاع .

## المساحة والسعة والمجموعات :-

تقدر السعة المكانية للمكتبات بحوالي (٢٤١٥) متر مربع وتتكون مجموعاتها من (٧٦٥١٥) نسخة من المصادر الورقية و(٥٥٠) من الوسائط الحديثة (CDs) وحوالي (١٥٩٠) أطروحة جامعية من داخل الجامعة وخارجها . و(٧٣٠) عنوان دورية وبعض المخطوطات العربية الإفريقية والتقارير وأوراق بعض المؤتمرات، والوسائط المتعددة وقواعد البيانات الببليوجرافية والإفادة من مواقع علمية كثيرة لاحصر لها ، وتقدر سعة استيعاب المستفيدين ب(٩١٤) شخص في وقت واحد متزامن .

أقسام عمادة المكتبات :-

تتبع عمادة المكتبات مباشرةً إلى نائب المدير للشؤون العلمية . وتتكون من الأقسام التالية :

١. قسم الإعداد الفني (المواد الورقية والإلكترونية والوسائط المتعددة الناقلة للمعلومات) .
٢. قسم الخدمات العامة والمراجع .
٣. المكتبة الورقية والإلكترونية .

أولاً : قسم الإعداد الفني :-

يقوم بكل العمليات الفنية الخاصة ويضم هذا القسم الوحدات التالية: التزويد، الفهرسة والتصنيف، قاعدة بيانات المكتبة والأقراص المدمجة، التجليد والصيانة،



## قسم الخدمات العامة و المراجع :

يتولى القسم جميع الخدمات التي تقدمها المكتبة لروادها بمختلف أنواعهم ، وتستقبل المكتبات روادها (١٤) ساعة متصلة بالمكتبة المركزية والإلكترونية ، و(٨) ساعات إلى(١١) ساعة بكل المكتبات الفرعية ، وتقدم المكتبات برامج التعريف باستخدام المكتبة إضافة إلى خدمات الاطلاع الداخلي ، والإعارة الداخلية والخارجية وخدمة الإرشاد والتوجيه والمراجع ، كذلك خدمات الإحاطة الجارية ، والبث العام والبث الانتقائي ، والتكشيف والاستخلاص في بعض المجالات ، ولبعض الأشكال المحددة مثلاً ( الأطروحات الجامعية والدوريات) وإعداد الببليوجرافيات الموضوعية مع إقامة المعارض ( display ) للتعريف بالإضافات الجديدة للمجموعات ، إضافة إلى خدمات التجليد ، وخدمات التصوير ، وتقدم المكتبات خدمات الاسترجاع والبحث الآلي (عربي- إنجليزي) بجانب خدمات الأقراص المدمجة ، . وخدمات المكتبة الإلكترونية ووسائطها المتعددة . كما يقدر عدد المستفيدين من المكتبات بمتوسط يومي (١٣٧٨) فرد من مجتمع الجامعة ، و(١٢٥٠) مستفيد من خارج الجامعة في العام .

تقانة المعلومات :

للإفادة من خدمات عالم التقانة والمعلومات في البيئية الإلكترونية والرقمية ، تلقى بعض العاملين دورات تدريبية في مجال الحاسوب والنظم الآلية للمكتبات ؛ خاصة نظام (CDS/ISIS) باعتباره النظام العامل الآن بالمكتبات ، وتلك التطورات التي طرأت عليه في البيئات المختلفة (/) و(-) واستخدام الأقراص المدمجة وخدمات المكتبة الإلكترونية . وقد تم بناء مجموعة من قواعد البيانات الببليوجرافية والمستخلصات ، فهناك قاعدة للمصادر والمراجع العربية (Afrab) وقاعدة للمصادر والمراجع الأجنبية (Africa) وقاعدة ثالثة لمستخلصات الأطروحات الجامعية (Thesis) وقاعدة منفصلة لمكتبة الطالبات (Afrab2) ، وبلغت تسجيلات الفهرس الآلي لجميع قواعد البيانات (٦٠٢٠٠٠) تسجيله .

أما في مجال الشبكات ، فقد تم ربط الشبكة المحلية بالمكتبة المركزية ومجمع الكليات الطبية ، مكتبة مركز العلوم الأسرية والدراسات النسوية ، ومن ثم ربط الشبكات المحلية هذه بالشبكة الواسعة للجامعة و من ثم ربطها بشبكة مكتبات الجامعات السودانية الافتراضية وصولاً إلى الشبكات المحلية الأخرى والإقليمية والعالمية ، وتهيئة المجال للاشتراك في الدوريات العلمية وقواعد البيانات العالمية استعداداً لتقديم خدمات مرقمنة ممتازة تلبى طموحات الباحثين والأساتذة والطلاب بالجامعة .



### المكتبات الورقية والإلكترونية :

يشرف على المكتبات نائب العميد ، ويشرف على الإلكترونية عميد المكتبات وتقدم المكتبات الإلكترونية خدماتها وفق نمطي : الخدمة المباشرة ، والخدمة غير المباشرة .

أولاً : الخدمة على الخط غير المباشر ( Off Line )

● هناك مجموعة معقولة من الـ ( CDs ) بالمكتبة تم تحميل بعضها على خادم الشبكة ( Server ) لإتاحتها على الأجهزة ، هذا ويعد لها ( فهرس آلي مكشف ) ( Metadata ) لاسترجاعها بواسطة أعداد كبيرة من المستخدمين ، ولفرزها من المواد التي يمكن الاستفادة منها من الإنترنت والويب مباشرة .

● ثانياً : الخدمة على الخط المباشر On Line :

- توفر المكتبة الإلكترونية الخدمات التالية :- خدمات الإنترنت و بعض قواعد البيانات التي تمكن الاستفادة من الشبكات المتصلة بالويب

- خدمات بعض قواعد المعلومات العالمية المجانية ( D. . B. F. Intern ) :

- قواعد بيانات بليوغرافية ( B. D. B ) ونصوص كاملة ( FT ) : [ الكتب / والمجلات / والتقارير / والأبحاث / والأطروحات الجامعية ... الخ ] .

- وسائل الاستفادة من المواقع ( Websites ) المجانية المتاحة .

- محتوى بعض الوسائط المناسبة ، أولاً بأول ، وتحميله على الخادم للحفظ والاستخدام المستقبلي . الشبكة المحلية للمكتبة المركزية :

عبارة عن شبكة محلية موصلة بكوابل ( UPT cat b ) تسع [ ٥٩ ] جهازاً في الوقت الحالي ، ولكن المشغول منها [ ٢٤ ] جهازاً ، ويوجد جهاز خادم سيرفر ( server ) بمواصفات خاصة للتحكم بالشبكة . والآن جاري العمل على ربط هذه الشبكة المحلية ( LAN ) بشبكة الجامعة الواسعة ( WAN ) ببقية أجزاء الجامعة .

هذا وقد تم تثبيت برنامج للوصول و التحكم عن بعد بالمكتبة الإلكترونية يسمى Net. OP .





# فهارس عالمية

د / محمد بن صالح الخليفي  
قسم دراسات المعلومات بجامعة الإمام  
عميد شؤون المكتبات

## Union Catalogue



هذا الفهرس خاص بالمكتبات والأرشيفات الكندية ( Library and Archives Canada )، مشغل على نظام أميجوس AMICIS، ويحتوي على وصف بيلوجرافي، ومواقع وملكية موارد المعلومات للسلسلات والكتب في كل الموضوعات في أكثر من ( ١٣٠٠ ) مكتبة كندية، ويشتمل الفهرس على ملفات الحاسوب، والخرائط، والمصغرات الفلمية، والصحف، ومواد مخزنة بطرق خاصة كلغة برايل للمكفوفين، والكتب الناطقة. ويستخدم هذا الفهرس طريقتين لتحميل التسجيلات، الأولى: استخدام طريقة مارا MARA (Machine Readable Accessions) وهذه الخدمة للمكتبات التي تستطيع التحميل بواسطة صيغة مارك MARC وهي مباشرة لنظام أميجوس، أما الطريقة الثانية فهي للمكتبات التي لا تستطيع إرسال تسجيلات مباشرة على صيغة مارك وهذه المكتبات يمكن لها الاضافة للفهرس ولكن لا يمكن لها لإعداد أو التعديل على التسجيلات، وإنما تتم هذه العملية من القائمين على الفهرس.

يقدم هذا الفهرس بالإضافة إلى الفهرسة المشتركة، خدمة الإعارة المتبادلة بين المكتبات ( ILL )، وخدمة المراجع، كما يقدم خدمة جيدة وهي لذوي الاحتياجات الخاصة كضعاف البصر أو المكفوفين أو الإصابات الجسمية...إلخ. والرابط الخاص لهذه الخدمة هو: <http://epe.lac-bac.gc.ca/100/202/301/nlnews/nlnews-h> ويملك هذا الفهرس أكثر من ( ١٤٥٠٠٠ ) تسجيلة لهؤلاء الاشخاص بالفرنسية، والإنجليزية وبعض اللغات الأجنبية. يمكن زيارة هذا الفهرس على الرابط التالي:

<http://www.collectionscanada.gc.ca/union-catalogue/index--e.html#canuch>

The screenshot shows the homepage of the Library and Archives Canada website. At the top, there are logos for the Library and Archives Canada and the Canadian flag. The main header reads "Library and Archives Canada" with the website URL "www.collectionscanada.gc.ca". Below the header, there is a navigation menu with links for "Français", "Home", "Contact Us", "Help", "Search", and "canada.gc.ca". The main content area is divided into several sections: "Who We Are" (About Us, Contact Us, Visit Us), "What We Have" (In Our Collection, On Our Website, Our Popular Resources), "In The Spotlight" (Dubliners Exhibition Ends January 5, 2009, Give us your views on future programming!), "Search All:" (Search box, Go!, Search only: Library Archives, Ancestors Website), "Canadian Genealogy Centre", and "Portrait Gallery of Canada".



إعداد / محمود سيد محمود يوسف

## أمناء المكتبات

تحدث عنهم شوقي ورثاء مطران

جميع المكتبات لها هدف تسعى إلى تحقيقه ، وهو تلبية حاجات المستفيدين من المعلومات ، ولا تستطيع المكتبات تحقيق هذا الهدف إلا بتوافر العنصر البشري ، الذي تتوفر له الإمكانيات والمؤهلات العلمية التي تساعد على أداء العمليات الفنية وتقديم الخدمات على أسس علمية صحيحة ، ومن ثم فإن نجاح المكتبات في تأدية خدماتها وتلبية جميع احتياجات المستفيدين مرهون بمدى كفاءة القائمين عليها ، ولعلي لا أكون مجانب الحقيقة إذا قلت بأنه لا مكتبات بدون أمناء مؤهلين تأهيلاً علمياً صحيحاً.

ولعل الذي يفسر لنا مدى الانحدار الذي تؤول إليه معظم خدمات المكتبات والمعلومات في معظم دول العالم الثالث هو عدم الاهتمام بالتأهيل العلمي للعاملين فيها ، بالإضافة إلى بعض العوامل الأخرى. وكانت النتيجة الطبيعية لإدراك كثير من الدول مدى خطورة وأهمية الدور الذي يضطلع به أمناء المكتبات ذلك الاهتمام القوي بإنشاء أقسام أكاديمية بالجامعات والمعاهد لعلوم المكتبات والمعلومات.

وقد قيل الكثير عن أمناء المكتبات ، وعن الدور الذي يقومون به ، وعن رسالتهم السامية ، ولعل من أهمها ما جاء على لسان أمير الشعراء أحمد شوقي في إحدى مسرحياته وما يعبر عن علو مكانة أمناء المكتبات ، حيث قال في أحد المشاهد على لسان كليوباترا : " تحيتي لأمناء المكتبة وشيخهم أعلى الشيوخ مرتبة " (١)

وفي رثاء خليل مطران لمحمد وفاء زغلول أحد الأمناء السابقين لدار الكتب المصرية ، عندما كانت تعرف بدار الكتبخانة الخديوية ، تعبير جلي عن مدى الاحترام الذي كان يحظى به أمناء المكتبات من لدن الأدباء والمثقفين ، حيث رثاه قائلاً (٢) :

فتي جمع الصفات الغر فيه  
 ضنين أن تراها عين ظن  
 ويصطحب الكرام على صفاء  
 وكان لها تواضعه نقاباً  
 وتكشف ريبه عنها الحجابا  
 ولكن يؤثر الكتب اصطحابا

ويقول عالم المكتبات الشهير ملفل ديوي عن أمناء المكتبات : " مضى الوقت الذي كانت فيه المكتبة أشبه بالمتحف، وكان فيه المكتبي فأراً بين الكتب العفنة، وكان فيه الزوار ينظرون نظرات الاستغراب والفضول إلى المجلدات والمخطوطات العتيقة، إن المكتبة اليوم هي مدرسة، والمكتبي هو معلم بأسمى معنى من المعاني، والزائر هو قارئ بين الكتب كأنه عامل بين أدوات العمل، فهل هناك من ينكر على عمل المكتبي السامي هذا لقب مهنة" (٣).

ويقول أرنولد أزدليل : " ما من دماغ- مهما كان \_ أرفع من العمل في المكتبة، ويمكن القول بناء على ذلك، أن أدمغة عديدة تكاد لا تصلح للعمل في المكتبة، إن مهنة المكتبيين لا تستطيع أن تنهض بالمهمة الموكولة إليها في نظر أولئك الذين يضعون مقاييس رفيعة دون الأدمغة الجذابة المفكرة المثقفة، وبدونهم لن تستطيع المكتبات أن تدر على مستعمليها الفائدة كل الفائدة" (٤).

ويقول رالف والدو امرسون : " في حين تزودنا الجامعات بالمكتبات فهي لا توفر لنا أساتذة الكتب، ولا أخالنا إلا أكثر احتياجاً لهذا التخصص" (٥).

ولأهمية الاتحادات المهنية التي ترعى المكتبات والمكتبيين مهنيًا وعلميًا واجتماعياً نختم هذا المقال بكلمة عن أحد الاتحادات الوليدة في عالمنا العربي، وهي قصيدة للدكتور محمد بن حسن الزير التي قالها بمناسبة إعلان الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالقيروان يقول فيها :

كلنا إخوان صدق	من بلاد عربية
قد أتينا لاجتماع	لقضايا مكتبية
وبناء لاتحاد	فيه أهداف جلية
يجمع الشمل لقوم	قد تفتانوا للقضية
والتميمي قد دعنا	في الرحاب التونسية
ضمننا الحب بدار	هي بالفضل حرية
وسعدنا برفاق	أهل صدق وحمية
ووزير العلم شرف	دفعه الركب سنية
جاء يذكي العزم فينا	انطلاق بروية
ابدلوا الجهد وكونوا	خلوة الدرب القوية

(١) مصرع كليوباترا / أحمد شوقي ؛ حققه سعد درويش .. القاهرة : الهيئة العامة للكتاب، ١٩٨٢ م

(٢) ديوان الخليل / نظم خليل مطران .. ط.٢ .. القاهرة : مطبعة دار الهلال : دار المعارف، ١٩٤٩ م.

(٣) مقتطفات في الكتب والقراءة والمكتبات / اختارها ورتبها وترجم الأجنبي منها كامل العسلي ..

عمان (الأردن) : جمعية عمال المطابع التعاونية، ١٩٧٧ م.

(٤) المرجع السابق

(٥) عالم الكتب والقراءة والمكتبات / بقلم محمد أمين البنهاوي .. ط. ١ .. جدة : دار الشروق،

١٤٠٠هـ / ١٩٨٠ م.



## سبل التعاون بين المشرق العربي والمغرب العربي

محمود مسروه \*

مقارنة بين قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية AACR وقواعد الوصف الببليوجرافي العالمي ISBD مع تطبيقات الجمعية الفرنسية للتقنين AFNOR

### مقدمة

مما لا شك فيه أن التقنين أحد أسس وركائز العمل التعاوني في مختلف القطاعات، خاصة منها الاقتصادية والعلمية وهذا بهدف ترقيتها وضمان السهولة في أداؤها وتطبيقها وتحقيق الجودة في مخرجاتها. ومع مطلع القرن الثامن عشر، خلال الثورة الصناعية، ازدادت أهمية التقنين وأخذت أبعاداً مؤسسية ودولية على نطاق واسع وهذا بعدما رفعت الجمعيات المهنية ومؤسسات مختلفة على عاتقها هذه المهمة. ولقد كان قطاع المكتبات والمعلومات من القطاعات التي شهدت ثورة في مجال التقنين في مجال معالجة وتنظيم المعلومات، حيث سعت المؤسسات المهنية والعلمية والمعاهد المتخصصة إلى تقنين وتجويد مخرجات العمل الوثائقي من خلال وضع الأطر والأسس وتطوير القواعد التي توجه العمل في هذا المجال، خاصة بعدما عرف التعاون الدولي أبعاداً ذات أهمية قصوى في المجالات الاقتصادية والثقافية وحتى السياسية.

لقد عرف النصف الثاني من القرن الماضي حركة كبيرة في مجال التقنين لم تشهدا الفترات السابقة، وإن كانت امتداداً لها في التفكير والفلسفة والتجسيد، خاصة في العالم المتقدم في أوروبا وأمريكا، من خلال بعض المنظمات الدولية كالفدرالية الدولية لجمعيات المكتبات ومعاهدها (الإفلا) (IFLA) ومنظمة اليونسكو (UNESCO) ممثلة في المنظمة الدولية للتقنين (ISO) والجمعيات الوطنية المهنية والمتخصصة على غرار جمعية المكتبات الأمريكية والبريطانية والكندية والأسترالية والفرنسية إلى غير ذلك من الجمعيات النشطة في مجال النشاط الببليوجرافي.

ولعل أبرز وأهم التقنيات التي أحدثت تحولاً كبيراً في مجال الضبط الببليوجرافي كان الوصول إلى وضع مبادئ تحدد طريقة ومنهجية تنظيم المعلومات الببليوجرافية في سبيل الوصول إلى إيجاد قواعد وتقنين لوصف أوعية المعلومات وبالتالي المساهمة في بناء فهارس موحدة على مستويات متعددة (Jewett, ١٨٥٢) وهي القواعد الرامية إلى بناء فهارس موحدة لكل أوعية المعلومات المختلفة. فالتقنين معناه "التوحيد مع شيء مؤسس بسلطة سواء بعرف أم بإجماع عام" (Webster's International Dictionary). فاللغة الطبيعية ليست مقننة إلا جزئياً عن طريق سلطة العرف أو العادة؛ من جانب آخر فإن اللغة الببليوجرافية (التوثيقية) هي مقننة على نحو صارم عن طريق الإجماع العام من قبل الذين لهم شأن في بناء وإعداد قواعد عالمية.



المكتبة الوطنية الفرنسية "المبنى الجديد"

ومن هنا يمكن اعتبار أن تطوير اللغة المشتركة المقننة (lingua franca) للوصف الببليوجرافي هو إحدى إنجازات القرن العشرين والتي كان الفضل في كثير منها لقدرة منظمة الإفلا IFLA على وضع هيكلية قاعدية والتي عن طريقها استطاع ممثلون من دول عديدة عبر العالم من الالتقاء والوصول إلى قواعد إجماع (Delsey, ١٩٨٩) وقد كان أهم حدث في نشاطات التقنين الخاصة بالإفلا الندوة الدولية حول مبادئ الفهرسة التي انعقدت سنة ١٩٦١، حيث التقى فيها أكثر من ٥٣ دولة و١٢

منظمة دولية للاتفاق حول مبادئ لاختيار وتقنين البيانات للوصول إلى المعلومات الببليوجرافية. وبعد ١٩ سنة فيما بعد أدت ندوات أخرى مهمة، على غرار اللقاء الدولي لخبراء الفهرسة (International Meeting of Cataloguing Experts) (IMCE)، لوضع تقنين دولية. ١١ سنة بعدها عقد لقاء دولي آخر مهم، وكان هذه المرة لتطوير الفهرسة المقروءة آلياً مارك (فاما) صيغة مارك العالمي (UNIMARC).

ولعل تطوير قواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية AACR وقواعد الوصف الببليوجرافي العالمي ISBD وتطبيقاتها الوطنية (AFNOR, ABS, RAK, KIDS, CATS, RICA, etc.) من أهم التقنيات التي ساهمت في تغيير المشهد الببليوجرافي على المستويات العالمية نظراً لانتشارها وقبولها الواسع؛ ذلك أن عملية التقنين كانت أكثر من ضرورة، فالبعض، مثل Jewett وخبراء الفهرسة الدولية IMCE كان عليهم أن يبرهنوا أن التبادل الدولي للمعلومات الببليوجرافية يتطلب حداً أقصى من التقنين للوصف الببليوجرافي (IMCE, ١٩٧٠).



الصورة ٠١: المكتبة الوطنية الفرنسية "المبنى الجديد"

تطبيق تقنيات الوصف الببليوجرافي في العالم العربي

بالمقابل كان العالم الثالث، بصفة عامة والعالم العربي بصفة خاصة، في موقف اللامعيارية بالنسبة لهذه التطورات بسبب ترنجه تحت وطأة الاستعمار تارة والانتداب الغربي تارة أخرى، وبعد استقلال بلدانه اكتفى بموقف المتفرج؛ وفي أحسن الحالات سجل قيام بعض الجهود الفردية المحتشمة بترجمة ما يتم اعداده في الجزء الشمالي من العالم. هذه

الحال، كانت سبباً مباشراً في تشتيت حتى الجهود الرامية إلى توحيد الممارسات على المستوى العربي بين مشرقه ومغربه وما جعل كل جهود التوحيد والتطوير تبقى حبراً على ورق، وتوصيات لا يتم متابعتها، وأحلاماً ترواد المتطلعين إلى غد لعله يكون مشرقاً (مؤتمر الرياض، ١٩٧٣ ومؤتمر بغداد، ١٩٧٧).

هذا الواقع المعاش للعالم العربي لم يكن في منأى عن الانشقاق والانقسام الذي شهده العالم في تطبيق القواعد والتقنيات الببليوجرافية بين القطب الأنجلوساكسوني والدول التي تدور في فلكه باعتماد قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية وباقي الدول الأخرى التي يقودها القطب الفرنكفوني في إعداد تطبيقات خاصة لقواعد الوصف الببليوجرافي العالمي، وبهذا انشق العالم العربي بين مشرقه الذي عمد على تطبيق قواعد القطب الأول ومغربه الذي ارتبط بالقطب الثاني وهذا الارتباط كان نتيجة حتمية للعوامل التاريخية والجغرافية المرتبطة بمكونات العالم العربي.

نحاول من خلال هذه المقالة، في سلسلة من البحوث اللاحقة، التطرق إلى هذه القواعد بالمقارنة بينها فيما يجمعها وما يفرقها وفلسفة كل واحدة منها ونظرتها لفلسفة تنظيم المعلومات بصفة عامة. كما سنحاول التركيز على قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية في طبعها الثانية AACR2R، الأكثر انتشاراً في دول المشرق العربي وقواعد الوصف الببليوجرافي العالمي من خلال تطبيقات الجمعية الفرنسية AFNOR مع تقنيات NF Z 044 المعتمدة في دول المغرب العربي وهذا بهدف الوصول إلى إيجاد الحلول وسبل تدعيم التواصل بين مكونات العالم العربي وتعزيز عرى التعاون بينها، على الرغم من اختلاف التقنيات المطبقة ومدى تجانس هذه القواعد وتسهيل تبادل التسجيلات الببليوجرافية بين مختلف المكتبات العربية في إطار فهراس موحدة، على غرار الفهرس العربي الموحد.

### المقاربة المنهجية

بالرغم من الانتشار الواسع لهذه القواعد، إلا أن الدراسات التي تعنى بإعداد مقارنات ومقاربات بينها هي دراسات قليلة وإن أعدت لأغراض محددة وخاصة (Schlaeppy, ١٩٨٠) فإنها كانت في مجملها لا تتعدى المستويات المحلية، مما لا يشجع في الكثير من الأحيان على نشرها وإتاحتها إلى المختصين في المجال.

في الغالب يمكن اعتماد مقاربتين منهجيتين للقيام بهذه المقارنة (Dussert-Carbone, ١٩٨٩)؛ بحيث يمكن اعتبار الأولى مقاربة تجريبية تقوم على مقارنة التسجيلات الببليوجرافية المنتجة من قبل المكتبات الوطنية التي تطبق قواعد الوصف العالمي مع نظيراتها في مكتبة الكونجرس الأمريكية، وهذه المقاربة هي الأصوب، في نظرنا، والأصعب في نفس الوقت، لأنها تقوم بتقييم مخرجات ونتائج تلك القواعد. أما المقاربة الأخرى فهي في أساسها مقارنة نظرية تقوم على أساس إعداد روابط وتمائلات وتقابلات بين القواعد قاعدة بقاعدة وهي-المقاربة- الأسهل من حيث الإنجاز ولكن لا يمكن اعتماد نتائجها كلية؛ نظراً لاختلاف التطبيقات لنفس القواعد العامة من مكتبة إلى أخرى وظهور ما يسمى بالقواعد التفسيرية للتطبيقات العامة على غرار القواعد التفسيرية لمكتبة الكونجرس مثلاً والمعروفة بـ (Library of Congress Interpretation Rules) (LCIR) إضافة إلى اختلاف المستويات المعتمدة في الفهرسة وطبيعة كل مكتبة والسياسة المعتمدة فيها.

فالدراسة الحالية تعتمد المقاربة الثانية على الرغم من سطحية نتائجها التي لا تتعلق إلا بالخطوط العامة والقواعد العامة للتقنين، حيث تقوم على مقارنة/مقارنة قواعد الوصف الببليوجرافي فقط. كما أنها لا تتطرق إلى صيغ مارك المعيارية المستخدمة في تبادل المعلومات الببليوجرافية، بل يتم التركيز فقط على مدى التناسق والانسجام بين قواعد الفهرسة وطريقة تمثيل البيانات الببليوجرافية، سواء في بيئة الفهرس البطاقي أم في بيئة الفهرس الآلي.

لمحة تاريخية عن قواعد الوصف الببليوجرافي بالرجوع إلى الأدبيات التي كتبت حول الموضوع تبين أن قواعد الوصف الببليوجرافي كانت موجودة منذ فترة ليست بالقصيرة ولكن تغيير خارطة العالم بدأ يأخذ أبعاداً وظيفية تعاونية بعد الحرب العالمية الثانية من خلال تطوير التبادل الثقافي والتجاري بين أمريكا وأوروبا وظهور مفهوم ما يمكن الإصطلاح عليه "السوق الدولية للبيانات الببليوجرافية" والذي كان سبباً مباشراً في التغيير في شكل وفلسفة ومفهوم الفهرسة. فقد انتقل الوضع من مجموعة قواعد مبعثرة لا يربطها فيما بينها رابط إلى قواعد محكمة في إطار مبادئ عامة يمكن تطبيقها على كافة أنواع مصادر المعلومات. وقد كانت بداية هذا التحول، كما أسلفنا سابقاً، خلال عام ١٩٦١ خلال ندوة باريس حول مبادئ الفهرسة والتي عملت على تحديد وظيفة وهيكل الفهرس بصفة عامة وطريقة اختيار المدخل داخل الفهرس.

لقد كانت مبادئ ندوة باريس الأساس للطبعة الأولى من قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية (AACRI) التي ظهرت سنة ١٩٦٧، والتي تم اعتمادها من قبل البلدان الأنجلوساكسونية الرئيسية وكذا الطبعة الفرنسية من قبل المكتبات الكندية، وقد لقيت معارضة في بداية الأمر مما دفع بكل جهة إلى إضافة ما يخصها من قواعد وممارسات، مما أحدث انقساماً شديداً وهذا ما عجل بضرورة مراجعتها مراجعة كاملة قبل أن يستفحل الأمر. ومن الجهة الموازية قامت منظمة الإفلا بمتابعة توصيات ندوة باريس وقامت بإعداد وتكوين فرق عمل للقيام بدراسات حول قواعد الوصف الببليوجرافي التي تكلفت بظهور الطبعة الأولى من ذات القواعد الخاصة بالكتب (International Standard Bib) (ISBD (M) الفرنسية للتقنين بتطوير التقنين الفرنسي الخاص بالكتب والنشر المطبوعة والذي يعرف بـ NF 44-Z 050 حيث ظهرت الطبعة الأولى منها سنة ١٩٧٥.

الأمر نفسه حدث خلال السنوات من ١٩٧٤-١٩٧٧، حيث قامت مجموعة من المكتبات الوطنية الأنجلوساكسونية (مكتبة الكونجرس، المكتبة الوطنية الكندية، المكتبة الوطنية البريطانية، المكتبة الوطنية الأسترالية) وجمعيات مكتبات هذه الدول بالتعاون فيما بينها بتعديل وتحديث قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية والتي تكلفت سنة ١٩٧٨ بظهور الطبعة الثانية من ذات القواعد التي تعرف بـ (AACR2) والتي اعتمدت رسمياً من قبل مكتبة الكونجرس في ٢ يناير من عام ١٩٨١ ثم الطبعة الثانية المعدلة AACR2R سنة ١٩٨٨، كما ظهرت منها الطبعة الفرنسية عام ١٩٨٠ والتي خصصت للمكتبات الكندية الفرانكفونية. خلال العام ١٩٧٧ أصدرت منظمة الإفلا قواعد عامة للوصف الببليوجرافي صالحة لكل أنواع الأوعية (ISBD (G)، وبعدها عرفت القواعد الأولى الخاصة بالكتب (ISBD (M) تعديليين خلال السنتين ١٩٧٨ و١٩٨٧، وظهرت الطبعة الأخيرة من التطبيقات الفرنسية لنفس القواعد 44-NF Z 050 سنة ١٩٨٩، كما عملت على تطوير قواعد متخصصة لكل نوع من أوعية المعلومات كما يظهرها الجدول رقم (٠١) :

أما في الوقت الراهن فإن هذه التقنيات الببليوجرافية، بمختلف أنواعها، تشهد تطوراً كبيراً، حيث يجري تطوير قواعد جديدة تعرف بوصف المصادر والإتاحة (RDA (Resources Description & Access) والتي سيجري تطبيقها خلال العام ٢٠٠٩، كما نشهد كذلك تطوير المطالبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية (Functional Requirements for Bibliographic Records) (FRBR) (١٩٩٨) (cords) ويجري تطوير المطالبات الوظيفية الخاصة بالتسجيلات الاستنادية (Functional Requirements for Authority Records) FRAR.

الجدول ٠١ : مقارنة بين قواعد الوصف الببليوجرافي العالمي مع التطبيقات الفرنسية

تطبيقات Afnor الفرنسية	الوصف الببليوجرافي العالمي ISBD's
وصف المواد المطبوعة (ISBD(G)	
NF Z 44-050 1989	الكتب (ISBD (M)
NF Z 44-063 1999	الدوريات والمسلسلات (ISBD (S)
NF Z 44-067 1991	المواد الخرائطية (ISBD (CM)
NF Z 44-074 1986	المخطوطات والكتب الفريدة (ISBD (A)
NF Z 44-069 1993	الموسيقى (ISBD (PM)
NF Z 44-078 1994	وصف أجزاء من وثيقة (ISBD (CP)

وصف المواد غير المطبوعة (ISBD(NBM))	
NF Z 44-066 1988	المواد السمعية
NF Z 44-077 1997	مواد الصور
NF Z 44-065 1998	الصور المتحركة وتسجيلات الفيديو
وصف الموارد الإلكترونية	
NF Z 44-082 1999	ISBD (CF) & (ER) ملفات الحاسب

من خلال هذا العرض الموجز لتاريخ تقنين الوصف الببليوجرافي يتبين لنا تشابه طريقة التعاطي مع المبادئ العامة للوصف الببليوجرافي المنبثقة عن مؤتمر باريس، سواء بالنسبة لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية أم تطبيقات الجمعية الفرنسية للتقنين، فكلتا المنهجين استمدا تطبيقاتهما من نفس المصدر واعتمدا على نفس نص التقنين العام الذي أعتبر مبادئ عامة موحدة، كما أنهم أخذوا بالتطورات التقنية في مجال أوعية المعلومات، خاصة أوعية المعلومات غير المطبوعة، وكذا المعالجة الآلية للبيانات الببليوجرافية.

#### منهجية المقارنة بين القواعد

لا يمكننا تسليط الضوء على كل التفاصيل نظراً لتشعباتها المختلفة، ولكن يرجى هذا الأمر إلى دراسة لاحقة تأخذ على عاتقها إلقاء الضوء على كل جوانب الموضوع من خلال اعتماد منهجية موضوعية في مجال المقارنة بين التقنينين. يقوم منهج المقارنة وتحديد مستوى التطابق على الجوانب التالية :

- ❖ التمثيل (الشكل) المادي للتقنينين
- ❖ مستويات المعالجة الببليوجرافية (الكاملة والأساسية والمختصرة)
- ❖ عناصر بيانات الوصف الببليوجرافي
- ❖ اختيار المداخل أو نقاط الإتاحة
- ❖ شكل المداخل أو الرؤوس

كما أسلفنا الذكر فإن الدراسة التفصيلية في طور الإنجاز ونكتفي في هذا الجزء بالمقابلات بين عناصر القواعد بين قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية وقواعد الوصف الببليوجرافي العالمي لتطبيقات الجمعية الفرنسية للتقنين. والجدول رقم (٠٢) يعطينا صورة واضحة عن هذ المقابلات بين هذين التقنينين.

إن الدراسة لم تتطرق بالتفصيل إلى مقارنة الجوانب التفصيلية المحددة في المنهجية المعتمدة، حيث خصصت لها دراسة تفصيلية لكل الجوانب الخاصة بكل تقنين، واكتفت الدراسة الحالية بعرض المقابلات بين قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية AACR الأكثر انتشاراً في بلدان المشرق العربي وقواعد الوصف الببليوجرافي تطبيقات الجمعية الفرنسية AFNOR NF Z الأكثر انتشاراً وتطبيقاً في بلدان المغرب العربي. وقد تبين من خلال العرض التاريخي ومقابلة مختلف جوانب التقنين الخاصة بكل مصادر المعلومات المختلفة وكذا جوانب الوصف المادي والمداخل أن لها نفس المصدر الذي اعتمدت عليه في عملية التطوير وأخذت نفس الهيكلية التنظيمية لمختلف جوانب الوصف وأن هناك تقارباً كبيراً بينهما في طرق المعالجة إلا ما استثنى من المقاربة المنهجية التي تتبعها كل تقنين والنسق الذي تطورت فيه، بحيث يعتمد تقنين قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية على المقاربة الوصفية، بحيث نجد إغراقاً في التفصيلات الوصفية لتلك القواعد وتطابقاً كبيراً للتقنين مع قواعد الوصف الببليوجرافي، نتيجة مجموعة من العوامل لعل أهمها غنى المجموعات من الناحية الكمية لهذه المكتبات، خاصة مكتبة الكونجرس. أما في الجانب الآخر فنجد أن تطبيقات الجمعية الفرنسية لتقنين الوصف الببليوجرافي تعتمد أكثر على المقاربة التحليلية محاولين إعطاء سبب لهذه الاتجاه. ويظهر هذا الاختلاف جلياً في طريقة اختيار المداخل بين التقنينين بمنطقية الثانية وعدمها في الأولى.

الجدول ٠٢ : مقارنة بين الفهرسة الأنجلو أمريكية مع التطبيقات الفرنسية لقواعد الوصف العالمية

قواعد الجمعية الفرنسية للمتقنين Afnor	قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية AACR2
<b>الجزء الأول : الوصف</b>	
<b>الفصل الأول العموميات</b>	
NF Z 44-050 وصف الكتب (١٩٨٠) NF Z 44-072 الوصف الأساسي (١٩٨٤) NF Z 44-073 الوصف المختصر (١٩٨٤)	الفصل ٠٢ : الكتب والنشرات والورقات المطبوعة
NF Z 44-067 (١٩٨٩)	الفصل ٠٣ : المواد الخرائطية
NF Z 44-074 (١٩٨٧)	الفصل ٠٤ : المخطوطات والكتب الفريدة والنادرة
NF Z 44-069 (١٩٨٩)	الفصل ٠٥ : الموسيقى
NF Z 44-066 (١٩٨٩)	الفصل ٠٦ : التسجيلات الصوتية
NF Z 44-065 (١٩٨٠)	الفصل ٠٧ : الصور المتحركة والتسجيلات المرئية
NF Z 44-077 في طور الإعداد	الفصل ٠٨ : المواد المرسومة
	الفصل ٢١ : ملفات الكمبيوتر
	الفصل ٢١ : المجسمات ثلاثية الأبعاد والحقيقتيات
	الفصل ٢١ : المصغرات
NF Z 44-063 (١٩٧٩)	الفصل ٢١ : الدوريات
NF Z 44-005 (١٩٨٧)	الفصل ٢١ : التحليلات
<b>الجزء الثاني : الرؤوس والعناوين المقننة والإحالات</b>	
NF Z 44-059 (١٩٨٦)	الفصل ٢١ : اختيار نقاط الإثابة
NF Z 44-061 (١٩٨٦) NF Z 44-062 (١٩٨٣)	الفصل ٢٢ : الرؤوس للأشخاص
NF Z 44-068 (١٩٨٢)	الفصل ٢٣ : الأسماء الجغرافية
NF Z 44-060 (١٩٨٣)	الفصل ٢٤ : الرؤوس للهيئات
NF Z 44-061	الفصل ٢٥ : العناوين المقننة
NF Z 44-080 NF Z 44-061 NF Z 44-060 NF Z 44-068	الفصل ٢٦ : الإحالات



أما بالنسبة للقواعد التفصيلية التي تحكم إعداد وتطبيق المستويات الببليوجرافية المختلفة، خاصة منها المستويين الأساسي (المتوسط) والمستوى المختصر (الأدنى)، فهي كما يبينها الجدول رقم (٠٣).

الجدول ٠٣ : مقارنة بين مستويات الفهرسة بين قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية مع التطبيقات الفرنسية لقواعد الوصف العالمية

قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية	Afnor قواعد الجمعية الفرنسية للتقنين AACR2
NF Z 44-073	المستوى الأساسي (المتوسط)
NF Z 44-072	المستوى المختصر (الأدنى)

إن تطابق التقنيين فيما بينهما لا يكفي لتسهيل تبادل البيانات الببليوجرافية بين مختلف الأطراف المعتمدة هذه التقنيتين ولكن يجب أن يكون هناك توافق وتطابق في الصيغ المعيارية للفهرسة المقروءة ألياً أيضاً، والتي من شأنها أن تقدم الإطار والهيكلية التي تسمح بذلك.

دور الفهرس العربي الموحد

إن للفهرس العربي الموحد دوراً كبيراً في هذه المسألة؛ فدوره لا يقتصر فقط على توحيد المعالجات الببليوجرافية وإيجاد صيغ موحدة لطريقة مقارنة الوصف ولكن يجب أن يكون دوره أكثر من ذلك ليلعب دوراً في تقليص الهوة بين المشرق والمغرب وتوحيد الجهود ومساعدة المكتبات في تجاوز هذه الإشكالات المنهجية والتنظيمية بالدرجة الأولى ليعمل على تطوير الحلول المناسبة فنياً وإدارياً ويسمح لكل الجهات بالمشاركة الإيجابية في هذا المشروع بكل الوسائل، سواء بالعمل على إدارة تغيير آليات العمل في الجهة الأخرى من المكتبات العربية أم السماح لهم بالمشاركة حتى ولو استمر الوضع على حاله وتشبث كل طرف بطروحاته، ولعل فتح قنوات الحوار وباب النقاش وإثارة هذه الموضوعات بطريقة علمية ومنهجية كبيرة بتخصيص وتوجيه فرق عمل وتدعيمها لدراسة المشكلات المختلفة والآليات الكفيلة بتقديم حلول مناسبة.

إن هذا الأسلوب في التعامل مع الوضعيات والحالات الخاصة بكل المكتبات وفهمها كفيلاً بأن يجد أكثر من حل لتلك المشكلات والصعوبات التي تعيق التعاون بين مختلف المكتبات العربية، خاصة أن التقنية قد أثبتت نجاعتها في تجاوز الكثير من العقبات التي كانت تعتبر، في فترات سابقة، عوائق لا حلول لها.

❖ استشاري خدمات المكتبات والمعلومات  
شركة النظم العربية المتطورة - الرياض



## الفهرس العربي الموحد فهرس من العرب وللعرب

د. صالح بن محمد المسند.

نوقش في اللقاء الثاني لأعضاء الفهرس العربي الموحد الذي عقد في الرياض يومي الثلاثاء والأربعاء ٢١-٢٢ من شهر شوال للعام ١٤٢٩ هـ الموافق ٢١-٢٢ من شهر أكتوبر لعام ٢٠٠٨م مشاركة المكتبات الأعضاء في بناء الفهرس العربي الموحد ومساهمتها في تطوير الملفات الاستنادية ذات الصيغة المحلية لكل قطر عربي. وتتمثل هذه الملفات بملف أسماء الأشخاص وأسماء الهيئات والأسماء الجغرافية. وكما هو معلوم فإن هذه الملفات تتطلب تحديثاً مستمراً وصيانة دائمة؛ حيث إنه تستجد أسماء أشخاص كمؤلفين أو كأعلام كتب عنهم، كما أن الهيئات تتغير أَسْمَاؤها باندماج هيئة بأخرى أو انفصال هيئة عن أخرى أو باستحداث هيئة جديدة. والأسماء الجغرافية أيضاً ذات طبيعة محلية ويعتمد تقسيمها الإداري على أنظمة الدولة ذاتها. ورؤية الفهرس أن يتم بناء الملفات الاستنادية وتحديثها لتكون مكتملة العناصر ومتوافقة مع المعايير العالمية بحيث:

١. تستجيب للتقنيات والممارسات العلمية المعتمدة لدى أكبر المؤسسات المكتبية عبر العالم.

٢. تكون فعالة في عمليات الوصول إلى الإنتاج الفكري العربي ومعبرة عنه وتساهم في ضبط الموضوعات ذات الخصوصيات الحضارية للثقافة العربية والإسلامية.

٣. تكون جاهزة للمشاركة في المشروعات الدولية ذات الصلة بالنشاط الببليوجرافي وإيجاد مكانة للعالم العربي في هذا الإطار.

٤. تطور بمشاركة المكتبات الأعضاء المؤهلة والقادرة على المساهمة في التطوير والتحديث المستمر.

وقد وافقت المكتبات المشاركة على مبدأ مشاركة الفهرس العربي الموحد في تحديث الملفات الخاصة بكل دولة عربية، وسيبدأ الفهرس بالتنسيق مع عدد من المكتبات العربية لإنجاز المرحلة الأولى خلال عام ٢٠٠٩ إن شاء الله.

وقد كان هذا العمل التعاوني والمشاركة الفاعلة مع الفهرس مطلباً ملجأً من قبل كبرى المكتبات الأعضاء ونحمد الله أنه سيتحقق في القريب العاجل، وسينعكس إيجاباً على بناء ملفات استنادية متكاملة ومحدثة على الدوام، وبالتالي بناء فهرس عربي حقيقي: من العرب وللعرب.

# إصدارات مركز الفهرس العربي الموحد



**هل تعاني من مشكلات في :**

- فهرسة الأوعية في مكتبك ؟
- تراكم الأوعية بانتظار الفهرسة ؟
- ضبط الملفات الاستنادية العربية ؟
- جودة فهارس مكتبك ؟

**الفهرس العربي الموحد**

يحل كل هذه المشكلات حيث إنه يوفر فضاءً تعاونياً مفتوحاً لكل المكتبات التي تقطن أوعية المعلومات العربية، ويمكنك من الحصول على تسجيلات معيارية عالية الجودة لمقتنيات مكتبك وبتيح الفهرس العربي الموحد الآن أكثر من 600000 تسجيله بـ جغرافية للتنزيل - يتوقع أن تتجاوز مليون تسجيل قريباً - مما يمكنك من توفير الوقت والجهد ورفع جودة سجلات مكتبك البليوجرافية ويعزز التبادل بين المكتبات ويمكن من نشر الكتاب والثقافة العربية.

**خدمات الفهرس العربي الموحد**

- توفير تسجيلات ذات جودة عالية لتحميلها على فهارس الأعضاء.
- توفير ملفات استنادية متجانسة ومصوغة حسب معايير البيئة الرقمية.
- إتاحة إمكانية إضافة تسجيلات على الفهرس والحصول على ضبط جودتها.
- توفير تقنيات ومعايير الفهرسة العالمية المترجمة والمطورة من قبل الفهرس.
- تدريب العاملين في المكتبات الأعضاء على أحدث الممارسات والأدوات إضافة إلى كثير من الخدمات الأخرى التي سيوفرها الفهرس مستقبلاً

**تكاليف الاشتراك**

الفهرس العربي الموحد مؤسسة غير ربحية تضع رسوماً مخفضة تمثل جزءاً يسيراً من تكاليف خدمات الفهرسة، حيث تستخدم هذه الرسوم في دعم استقلالية الفهرس المادية لضمان استمراريته. علماً أن الأعضاء معفيون من الرسوم حتى نهاية العام 2008.

**كيفية الحصول على عضوية الفهرس العربي الموحد**

- زيارة موقع الفهرس العربي الموحد على شبكة الاتصال العالمية [www.aruc.org](http://www.aruc.org)
- اختيار الاشتراكات من القائمة الرئيسية.
- تعبئة نموذج الاشتراك.

للإجابة على كل الاستفسارات: الرجاء الاتصال على إحدى النقاط التالية  
البريد الإلكتروني [info@aruc.org](mailto:info@aruc.org)

هاتف 966 1 4732869 : فاكس: 966 1 4732868

